

أثر تمارين خاصة لتطوير القدرات البدنية والمهارية و بعض المتغيرات الوظيفية للرئة خلال فترة الأعداد الخاص للاعبى الكرة الطائرة

م.د.علي مهدي هادي

ملخص البحث

يعتمد التدريب الرياضي الحديث على تركيز أهدافه لتنمية نظم إنتاج الطاقة والتغيرات الوظيفية المصاحبة لها كعلم وظائف الأعضاء والكيمياء الحياتية والتغذية ، فكلما تحسنت إمكانية الرياضي اللاهوائية أو الهوائية انعكس ذلك بشكل مباشر على مستوى الأداء البدني والمهاري ، وذلك بوضع المناهج التدريبية التي تستند على الأسس العلمية المتزامنة مع القدرات والإمكانات التي تتسجم مع هيكلية المناهج التدريبية .

وان المناهج التدريبية المقننة والتي يتم تنفيذها بشكل منظم تحدث تطورات سريعة ومنظمة في الكفاءة الوظيفية والبدنية والمهارية لدى الرياضي ، وتصل إلى تحقيق أهداف العملية التدريبية ، وعلى المدرب إن يعتمد على مبدأ الخصوصية في التدريب أولاً أي الخصوصية وفق نظام الطاقة العامل ، أي انه يحدد نظام الطاقة المسيطر في تلك الفعالية

ويهدف البحث للتعرف على :

1- القدرات البدنية والمهارية وبعض المتغيرات الوظيفية للرئة(السعة الحيوية- الزفير ألقصري في الثانية الأولى - عدد مرات التنفس - التهوية الرئوية بالدقيقة) للاعبى الكرة الطائرة.

2- أثر التمارين الخاصة في تطوير بعض القدرات البدنية والمهارية للاعبى الكرة الطائرة الوظيفية.

3- أثر تطور القدرات البدنية والمهارية في بعض المتغيرات الوظيفية للاعبى الكرة الطائرة

ويفترض الباحث الآتي :

1- للتمرينات الخاصة اثر ايجابي في تطوير القدرات البدنية والمهارية للاعبى الكرة الطائرة.

2- إن تطوير القدرات البدنية والمهارية يؤثر بشكل متباين في بعض المتغيرات الوظيفية للرئة للاعبى الكرة الطائرة.

The impact of special exercises to develop physical abilities and skills and some functional variables of the lung during your numbers for volleyball players
M. D. Ali Mahdi Hadi

Research Summary

Depends sports training modern focus objectives for the development of systems of energy production and functional changes associated science and physiology and biochemistry and nutrition, the more improved the possibility of sports anaerobic or aerobic reflected directly on the level of physical performance and skills, and by developing training curricula that are based on scientific foundations concurrent with capabilities that are consistent with the structure of the training curriculum

And training curricula inhalers, which are performed regularly occur developments prompt and regular in functional efficiency and physical and skill in sports, and up to achieve the objectives of the training process, and the coach that relies on the principle of privacy in training first privacy according to the system power factor, ie it determines the energy system dominant in that event

The research aims to identify

- 1- physical abilities and skills and some functional variables of the lung (vital) capacity - second forced expiratory first - the number of times breathing - pulmonary ventilation per minute of the volleyball players
- 2- Effect of exercise capacity in the development of some of the physical and skill of volleyball players careers
- 3- The impact of the evolution of the physical abilities and skill in some functional variables for volleyball players

The researcher assumes the following

- 1- exercises a positive impact in the development of physical abilities and skills of volleyball players
- 2- The development of physical abilities and skill has a disparate impact on some variables functional lung for volleyball players

1- التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث وأهمية :

يعتمد التدريب الرياضي الحديث على تركيز أهدافه لتنمية نظم إنتاج الطاقة والتغيرات الوظيفية المصاحبة لها كعلم وظائف الأعضاء والكيمياء الحياتية والتغذية ، فكلما تحسنت إمكانية الرياضي اللاهوائية او الهوائية انعكس ذلك بشكل مباشر على مستوى الأداء البدني والمهاري، وذلك بوضع المناهج التدريبية التي تستند على الأسس العلمية المتزامنة مع القدرات والإمكانات التي تتسجم مع هيكلية المناهج التدريبية .

وان المناهج التدريبية المقننة والتي يتم تنفيذها بشكل منتظم تحدث تطورات سريعة ومنتظمة في الكفاءة الوظيفية والبدنية والمهارية لدى الرياضي ، وتصل الى تحقيق اهداف العملية التدريبية ، وعلى المدرب ان يعتمد على مبدأ الخصوصية في التدريب أولا اي الخصوصية وفق نظام الطاقة العامل ، أي انه يحدد نظام الطاقة المسيطر في تلك الفعالية ، ويشير (القط) في ذلك انه "برامج التدريب يجب ان تبنى من اجل تحقيق تنمية القدرات الفسيولوجية الخاصة المطلوبة لاداء النشاط الرياضي الذي يمارسه الفرد وهذا ما يسمى بمبدأ الخصوصية"1.

وتعد لعبة الكرة الطائرة من الألعاب التي تتطلب اعداداً بدنيا خاصا من اجل رفع كفاءة وقدرة اللاعب من حيث القدرات البدنية والمهارية والوظيفية ، حيث ان القدرات البدنية والمهارية تعدان انعكاسا للجهد المبذول الذي يؤثر بدوره على المتغيرات الوظيفية للرئة وكذلك لرفع القدرات الأخرى والمتمثلة (النبض- الضغط -عدد مرات التنفس- كمية الاكسجين في الدم) ، إذ إن البحث يكتسب أهمية من خلال تجريب تمرينات خاصة ، إما طبيعة تلك التمرينات كونها تمتاز بشدد قصوية ودون القصوية تقريبا بحيث تم مراعاة مبدءا التدرج في وضع تلك الشدد وكذلك حجم التمرينات ولكل تمرين الذي يخدم

1- محمد علي احمد القط : وظائف اعضاء التدريب الرياضي مدخل تطبيقي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999 ، ص 12 .

القدرة البدنية أو المهارية إما فترات الراحة فقد تم تقنينها بشكل موضوعي وعلمي صحيح اعتمادا على نبض اللاعب إنشاء الأداء المهاري بحيث تم إعطاء فترات راحة بين التمارين وفترات راحة بين المجموعات وخلال مرحلة الإعداد الخاص وفترة ما قبل المنافسات لما لهذه المرحلة من خصوصية التي تصل بالرياضي إلى حصول تكيفات تراكمية والنتيجة من التدريبات والجهود البدنية ولفترات مقننة و منتظمة بشكل والتي من خلالها يتم الكشف عن مدى تأثيرها تلك التمرينات في تطوير القدرات البدنية والمهارية والقدرات الوظيفية للرئة والمتضمنة (السعة الحيوية/ عدد مرات التنفس/ التهوية الرئوية/ الزفير القصري في الثانية الأولى) وأثرها في تطوير قدرات لاعبي الكرة الطائرة .

1-2 مشكلة البحث :

القدرات البدنية والمهارية والوظيفية التي ترافق التدريب الصحيح تعتبر من المؤشرات المهمة لنجاح عملية التدريب وتناسبها وانسجامها ونظام الطاقة المستخدم لكن هناك مشكلة هي عدم توظيف التمرينات البدنية والمهارية المستخدمة ضمن الوحدة التدريبية بشكل علمي مقنن وبمنهجية دقيقة التي يعمل عليها المدربين في العراق عموما بشكل يخدم لعبة الكرة الطائرة والأداء المهاري والبدني والوظيفي , وهذه الإلية غير موجودة حاليا لدى اغلب المدربين المعتمدين في الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة الأمر الذي يؤدي إلى عدم استقرار في المستوى الفني والبدني من مباراة إلى أخرى , ومن مرحلة إلى مرحلة أخرى. مما يؤدي الى انخفاض في مستوى الأداء لدى لاعبي الكرة الطائرة في العراق بصورة عامة سواء على مستوى دوري النخبة وعلى مستوى المنتخب الوطني العراقي للكرة الطائرة, لهذا عمل الباحث على دراسة أكثر من قدرة بدنية ومهارية ووظيفية من خلال استخدام تمرينات خاصة ومدى تأثير تلك التمرينات على تطوير تلك القدرات البدنية والمهارية واعتماد تلك المتغيرات على الحالة الوظيفية للرئة ومنها السعة الرئوية وعدد مرات التنفس والتي من خلالها

الوصول إلى تكيفات تراكمية بسبب تلك التمرينات التي تمتاز بشدد مختلفة للأداء الأمثل للاعبين الكرة الطائرة .

3-1 أهداف البحث : يهدف البحث للتعرف على :

1- القدرات البدنية والمهارية وبعض المتغيرات الوظيفية للرئة(السعة الحيوية- الزفير القصري في الثانية الأولى - عدد مرات التنفس - التهوية الرئوية بالدقيقة) للاعبين الكرة الطائرة.

2- أثر التمرينات الخاصة في تطوير بعض القدرات البدنية والمهارية للاعبين الكرة الطائرة الوظيفية.

3- أثر تطور القدرات البدنية والمهارية في بعض المتغيرات الوظيفية للاعبين الكرة الطائرة

1- 4 فروض البحث : يفترض الباحث الآتي :

1- للتمرينات الخاصة اثر ايجابي في تطوير القدرات البدنية والمهارية للاعبين الكرة الطائرة.

2- إن تطوير القدرات البدنية والمهارية يؤثر بشكل متباين في بعض المتغيرات الوظيفية للرئة للاعبين الكرة الطائرة.

5-1 مجالات البحث :-

1- 5-1 المجال البشري : لاعبو شباب نادي الدغرة الرياضي المشارك بالدوري العراقي

الممتاز بالكرة الطائرة 2011-2012 .

1- 5-2 المجال الزمني: المدة من 2011/3/9 ولغاية 2011/7/3.

1- 5-3 المجال لمكاني : قاعة كلية التربية الرياضية/جامعة القادسية ,المستشفى التعليمي في الديوانية

2- الدراسات النظرية :-

1-2 الدراسات النظرية :

1-1-2 مراحل الإعداد البدني :

1-1-1-2 الإعداد البدني العام :

2-1-1-2 الإعداد البدني الخاص : إذ يتم التركيز في هذه المرحلة على جملة من التكتيكات الهجومية للمناطق الثلاثة الأمامية بحسب كل مركز وطبيعة هذه المراكز في إحراز النقاط، وكذلك التركيز على التشكيلات الدفاعية ضد الضربات الساحقة للفريق المنافس من جانب وضد الكرات الساقطة وحائط الصد ، اعتمادا على مبدأ التخصص في المراكز الدفاعية (1- 6- 5) ، وفي مرحلة الإعداد الخاص والتي يتم التركيز على آلية تشكيلات حائط الصد الثنائية والثلاثية وضرورة التركيز على اللاعبين الموجودين في الإطار لما لها من أهمية نجاح حائط الصد، إما مهارة الإرسال لهو خصوصية في طريقة التنفيذ تختلف من لاعب إلى آخر وكيفية التعامل مع الإرسال إذا كان في بداية نقاط الشوط أو في نهايته وحسب أهمية وطبيعة المباراة والفريق المستقبل للإرسال .
مدة هذه المرحلة من (2-3) أشهر، تهدف بالوصول الى:-

1- إيصال اللاعب إلى المستوى التدريبي العالي لاجهزة الجسم وتهيئتها في خدمة الاختصاص.

2- تطوير وظيفة كل جهاز وعضو بشكل مستقل ومتناسق مع متطلبات الاختصاص.

3- التركيز على انتقال الجسم من الاتجاه العام الى الاتجاه الخاص.

4- بذل جهد عالي من اجل العمل المركب لخلق حالة التكيف الوظيفي وصولا للنتيجة المطلوبة.

5- زيادة التمارين الخاصة وتمارين المنافسات المتعلقة بنوع الاختصاص.

2-1-2 المتغيرات الوظيفية للرئة :

2-1-2-1 السعة الحيوية :-

هي من أهم قياسات الجهاز التنفسي التي تهم الرياضيين "حيث تبين استعدادهم البدني للنشاط الحركي العنيف والذي يتطلب كميات كبيرة من الهواء وطرد ثاني أوكسيد الكربون " 1 .

والسعة الحيوية هي حجم الهواء المطروح للخارج بعد أقصى شهيق ممكن ،إن مجموع احتياطي الشهيق والذي يعني أعماق شهيق ممكن وهو 3.3 لتر والتنفس الاعتيادي وهو 0.5 لتر واحتياطي الزفير وهو 1.1 لتر يكون المجموع 4.9 لتر وهو يمثل السعة الحيوية للرجال من غير الرياضيين أما الرياضيين وخاصة رياضيو العاب التحمل تصل سعتهم الحيوية إلى أكثر من 6 لتر هواء 2.

كما وهي تساوي "حجم المدخر ألشهيقي زائد الحجم المدي زائد المدخر ألزفيري وهذه أقصى كمية من الهواء يتمكن الشخص من نفثها من رئتيه بعد ملئهما أولاً لأقصى مدى ومن ثم زفر كل الهواء لأقصى مدى زفيري (حوالي 4.6 لتر) " 3 .

2-2-1-2 الزفير ألقسري للثانية الأولى :-

تستخدم الاختبارات الوظيفية الديناميكية للرئتين للرياضيين ،وان كانت لها أهميتها بالنسبة للمرضى وتعتمد هذه الاختبارات على عاملين هما حجم الهواء المتحرك في كل تنفس وسرعة حركة هذا الهواء ومن هذه القياسات الزفير القسري للثانية الأولى "وهو حجم الهواء الذي يتم إخراجة في الثانية الواحدة كما يمكن الحصول على حجم الهواء الذي يمكن للرئتين إخراجة بين الثانية الأولى والثانية .وبصفة عامة فان حجم الهواء الذي يخرج من الرئتين خلال الثانية الأولى يساوي 80-83 % من الزفير كله " 4 .

¹ - سمير عبد الله رزق : الموسوعة العلمية لرياضة السباحة . عمان . مطابع العامري . 2003 . ص 35 .

² - جبار رحيمة ألكعبي : الأسس الفسيولوجية والكيميائية للتدريب الرياضي . الدوحة . مطابع قطر الوطنية . 2007 . ص 14 و 15 .

³ - غايتون وهول : المرجع في الفسيولوجيا الطبية . ترجمة صادق الهلالي . الأردن . منظمة الصحة العالمية . 1997 . ص 572 .

⁴ - أبو العلا عبد الفتاح : فسيولوجيا التدريب والرياضة . القاهرة . دار الفكر العربي . 2003 . ص 369 .

2-1-2 التهوية الرئوية بالدقيقة:-

تمر التهوية بمرحلتين الأولى تدعى الشهيق وهي جلب الهواء إلى داخل الرئتين والثاني يدعى الزفير وهو إخراج الهواء إلى الخارج ، ومن ذلك فأن مصطلح التهوية الرئوية يقصد به إلى كمية الهواء التي تستنشق أو تزفر وليس العمليتين معاً في دقيقة واحدة .

2-1-2-4 عدد مرات التنفس (معدل التنفس) :-

تدخل في عملية التنفس مجموعتان من العضلات بشكل أساسي وهي العضلات بين الأضلاع وعضلة الحجاب الحاجز فأثناء الشهيق تنقلص العضلات بين الأضلاع وعضلة الحجاب الحاجز مما يؤدي إلى توسع في جوف القفص الصدري ودخول الهواء الجوي إلى الرئتين ما يجعل من الشهيق عملية ايجابية أما الزفير فينتج عن ارتخاء هذه العضلات وتنقلص الجوف الصدري مما يؤدي إلى طرد الهواء من الرئتين وهذا ما يجعل الزفير عملية سلبية ، ويتحكم في عمل الجهاز التنفسي مراكز تنفسية موجودة في النخاع المستطيل .وهي على نوعين هما:

(أ) المركز العصبي التنفسي الخلفي وهو مركز الشهيق .

(ب) المركز العصبي التنفسي الأمامي وهو مركز الشهيق والزفير ويعمل في الحالات القسرية¹.

2-1-2 خصائص لاعبي الكرة الطائرة في مرحلة الاعداد الخاص وما قبل المنافسات :

ترتبط الخصائص الفسيولوجية للاعب الكرة الطائرة بعملية التدرج التدريبي له وتستلزم متابعة مستمرة خلال الموسم التدريبي للاعب بل وما بعد انتهائه . ويحتاج اللاعب بعد ذلك لتنمية متطورة في عنصر التحمل (الجلد) فرغم طبيعة رياضة الكرة الطائرة في حركتها اللاهوائية في معظمها 5- 15 ثواني وراحة من 10- 15 ثانية والتي تتكرر خلال مباريات وتدريبات الكرة الطائرة مئات المرات ، ويعني ذلك انطلاق الطاقة الحيوية اللاهوائية للاعب بصورة سريعة ومفاجئة ، مما يدعونا إلى زيادة الاهتمام على وجه الخصوص بتنمية عناصر المهارة والسرعة والقوة العضلية .

2-1-3-1 القدرات البدنية والمهارية :- وهي القدرات التي تتمثل من (القوة - السرعة - التحمل -

الرشاقة - المرونة - التوافق - رد الفعل - سرعة الاستجابة) التي يحتاجها اللاعب ضمن متطلبات

¹ - عبد الرحمن عبد الحميد زاهر : مصدر سبق ذكره . 2005 . ص105.

كل مهارة ولكل جانب من جوانب ومواقف اللعب المتغيرة وبحسب كل منطقة من مناطق اللعب الأمامية والخلفية. القوة الانفجارية للرجلين. المرونة الخاصة. الرشاقة الخاصة. المطاولة الخاصة.

تعد" الخصائص الفسيولوجية من الأهمية للاعب الكرة الطائرة فلو تطرقنا الى خاصية ومقدار الحمل إثناء سير المباريات نلاحظ إن النشاط الحركي يمر بمراحل عديدة يتخللها كثيرا من الحالات الصعبة والسريعة داخل الساحة من جراء التفاعل مع المنافس طوال مدة المباراة التي قد تصل في بعض الأحيان من (2 : 2.30) س . حيث تعد السرعة من القدرات البدنية التي يحتاجها لاعب الكرة الطائرة , إذ تظهر أهميتها في المباراة عند قيام الفريق المنافس بحركة مفاجئة كالهجوم على وفق تكتيك معين لإحداث ثغرة في جدار الصد ودفاع الفريق من خلال سرعة التمير , والتحرك السريع , وتغير المراكز , , إذ يعتمد عليها في زيادة فاعلية الخطط الهجومية اما أهمية المرونة فتظهر بشكل فعال وخاصة مرونة العمود الفقري ومرونة الكتفين ومرونة الأصابع , , فاعلم مهارات الكرة الطائرة تحتاج الى صفة المرونة بشكل كبير مثل أداء الضربات الساحقة التي تحتاج الى مرونة العمود الفقري والكتفين. وتعتبر صفتي المرونة والسرعة من العناصر التي يستعملها الجسم في إثناء حركة الغطس (الدايف) ومحاولة النزول بالجسم على اليدين والرجلين بعد الطيران"(1).

اذ إن الأنشطة التي تعتمد على العمل السريع تحتاج إلى حجم معين من الطاقة خلال مدة قصيرة من الزمن , بالمقابل هناك أنشطة أخرى تحتاج إلى تغير نوع الطاقة من دقيقة إلى أخرى , لذلك فالزمن يمثل القاسم المشترك الأعظم بين تدريب الأنشطة الرياضية المختلفة المعتمدة على نظام طاقة واحد أو أكثر . فمن الضروري اعتماد المنهج التدريبي على المبادئ الفسيولوجية , فالكرة الطائرة تتطلب مخرجات كبيرة من الطاقة في أغلب المهارات , هذه المهارات تعتمد اعتماداً كلياً أو شبه كلي على النظام الفوسفاتي , لذا نرى أن من المهم التركيز على تحرير وإعادة بناء الطاقة على وفق هذا النظام في المناهج التدريبية الخاصة بلاعب الكرة الطائرة من أجل الأداء الأفضل (1) , وهذا ما يشير إليه (محمد حسن علاوي وأبو العلا أحمد عبد الفتاح 2000) في " أن نجاح المنهج التدريبي يكمن في تقنين حمل التدريب بحيث يتلاءم مع الحالة الوظيفية للجسم " (2) ,

(1) محمد صالح فليح، تأثير منهج تدريبي مقترح لتطوير القدرات البدنية والمهارية والوظيفية لناشئي الكرة الطائرة بأعمار (14-16) سنة أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2004، ص31.

(1) هاشم عدنان الكيلاني : الأسس الفسيولوجية للتدريبات الرياضية : (العين ، مركز الكتاب للنشر والتوزيع ، 1999) ص 67 .

(2) محمد حسن علاوي ، أبو العلا أحمد عبد الفتاح ؛ المصدر السابق ، 2000 ، ص 22 .

" يتحدد اتجاه التدريب كماً وكيفاً وأسلوباً وفقاً للنظام الأساسي للإمداد بالطاقة " (3) ، ولكون لعبة الكرة الطائرة تشكل حدود (90%) من متطلباتها بالعمل اللاأوكسجيني و (10%) تمثل نظام مشترك بين تكوين الطاقة عن طريق تحلل السكر وإنتاج حامض اللاكتيك بالتداخل مع النظام الأوكسجيني (4) ،

إن لاعب الكرة الطائرة يحتاج إلى تطوير قدراته الهوائية نتيجة لطول زمن المباراة في بعض الأحيان وللحفاظ على مستوى لياقة الجهاز الدوري التنفسي وقابليته على تحمل أعباء المباراة ، مما يستلزم منه إظهار قدراته على تحمل التعب واستمرارية الأداء ، فعلى الرغم من أن النظام اللاهوائي هو النظام السائد لتجهيز العضلات بالطاقة في أثناء أداء المهارات الحركية المختلفة ، إلا أن الاهتمام بتطوير نظام الطاقة الهوائي ضروري جداً من أجل المحافظة على قدرة الجهازين الدوري والتنفسي وتحمل أعباء المباراة لمدة طويلة نسبياً فضلاً عن تحسين قابلية عمل القلب والدورة الدموية وسرعة جريان الدم للتخلص من الفضلات ، كذلك سرعة الاستشفاء وإعادة تكوين مركبات الطاقة التي يحتاجها اللاعب لأداء التكرارات المتتالية في تنفيذ مهارات اللعبة من قفز وحركات سريعة .

فلاعب الكرة الطائرة يحتاج إلى إظهار أشكال القوة ولأطول مدة زمنية ممكنة خلال المباراة ، لذلك فإن تنمية القوة العضلية وتطويرها وحدة لا يكفي ، بل يجب عليه أن يطورها بشكل مدمج مع التحمل لإظهار ما يسمى بتحمل القوة التي تعرف بأنها " القدرة على الاحتفاظ بمستوى عال من القوة لأطول مدة زمنية ممكنة في مواجهة التعب ، وأداء أكبر عدد ممكن للتكرارات أو الانقباض العضلي الثابت لمواجهة مقاومة خارجية بمستوى عال من القوة لأطول مدة زمنية ممكنة " (5)

(3) أمر الله أحمد البساطي ؛ التدريب البدني - الوظيفي في كرة القدم : (الإسكندرية ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، 2001) ص 49 .

(4) عصام حلمي ، محمد جابر بريقع ؛ المصدر السابق ، 1997 ، ص 52 .

(5) ساري احمد حمدان ، نورما عبد الرزاق سليم ؛ اللياقة البدنية والصحية : (عمان ، دار وائل للنشر ، 2001) ص 38 .

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:-

1-3 منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لامتثال الطبيعة للمشكلة .

2-3 مجتمع البحث :-

من الأمور الأساسية التي يجب على الباحث الاهتمام بها هي الحصول على عينة تمثل مجتمع

البحث تمثيلاً حقيقياً تم اختيار مجتمع البحث وهم شباب نادي الدغرة بالكرة الطائرة للموسم الرياضي

2011-2012 والبالغ عددهم (12) لاعبا . المشاركين ضمن الدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة

/ المنطقة الوسطى. وكما في الجدول (1) .

الجدول (1)

يبين تجانس عينة البحث

ت	المجموعات	المتغيرات	وحدة القياس	س	$\pm$ ع	المنوال	معامل الالتواء*
1	التجريبية	الطول	سنتيمتر	182.33	2.94	179	-0,06
2		الوزن	كيلو غرام	75.333	3.011	71	-0.281
3		العمر	سنة	17.32	0,516	17	0,968
4		العمر التدريبي	سنة	5,66	0,16	6	-0,95
5	الضابطة	الطول	سنتيمتر	182.166	3.656	178	0.611
6		الوزن	كيلو غرام	76.500	2.880	79	-0.903
7		العمر	سنة	17.166	17	17	-0.313
8		العمر التدريبي	سنة	5,33	0,524	5	0,868

(*) يتبين من الجدول (1) إن جميع قيم معاملات الالتواء واقعة ضمن حدود التوزيع الطبيعي بين (± 1) مما يؤكد مواصفات عينة البحث موزعة بصورة معتدلة (غير ملتوية) وهنا يتحقق عنصر التجانس بين أفراد عينة البحث .

3-3 وسائل جمع المعلومات والأجهزة المستخدمة و أدوات البحث العلمي:-

3-3-1 وسائل جمع المعلومات والأجهزة المستخدمة:-

- جهاز الاسبايرميتر لقياس وظائف الرئة.
- استمارات تفريغ بيانات اللاعبين .
- ساعات توقيت عدد (4) .
- جهاز الكتروني(الرستاميتير) لقياس الطول و الوزن.
- كاميرا تصوير عدد(1) .
- حاسوب نوع DELL عدد (1) .
- كرات طائرة عدد (10) (molten).
- ملعب كرة طائرة قانوني مع كافة التجهيزات للمباريات الرسمية .
- أشرطة لاصقة عدد (2) .
- صافرة عدد (2) .
- شريط قياس عدد(2) .

3-3-2 أدوات البحث العلمي :-

"وهي الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته مهما كانت,ولهذا استعان الباحث

بالأدوات التي تضمن تحقيق الأهداف البحث ومنها :-

المصادر والمراجع العربية والأجنبية .

- شبكة الانترنت . - المقاييس . - المقابلات الشخصية . - كادر العمل المساعد *.

(*) كادر العمل المساعد .

- أ.م.د أسعد عدنان عزيز : /كرة الطائرة / كلية التربية الرياضية/ جامعة القادسية.
- أ.م.د احمد عبد الأمير شبر /كرة الطائرة / كلية التربية الرياضية / جامعة القادسية.
- م.م بشير شاكر حسين: /كرة الطائرة / كلية التربية الرياضية / جامعة القادسية

3-4 إجراءات البحث الميدانية :-

3-4-1 التجربة الاستطلاعية :-

إن التجربة الاستطلاعية " هي طريقة عملية لكشف المعوقات التي قد تواجه الباحث أثناء القيام بالتجربة الرئيسية وعد مسبق لمتطلبات التجربة من حيث الوقت ,الكلفة ,الكوادر المساعدة ,صلاحية الأجهزة و الأدوات وغيرها,وهي دراسة أوليه يقوم بها الباحث على عينه صغيره قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وبناءاً على ذلك أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية يوم الأربعاء الموافق 16 / 3 / 2011 الساعة التاسعة في القاعة المغلقة في كلية التربية الرياضية جامعة القادسية على عينة من (6) من منتخب الجامعة للكرة الطائرة.

3-4-2 الاختبارات البدنية والمهارية:

أولاً- اختبار القفز العمودي من الثبات 1 :

الغرض من الاختبار : قياس القوة الانفجارية لعضلات الرجلين
الأجهزة والأدوات : سبورة تثبت على الحائط بحيث تكون حافتها السفلى مرتفعة عن الأرض 150 سم ، على أن تدرج بعد ذلك من 151 سم إلى 400 سم ، (يمكن الاستغناء عن السبورة بوضع علامات على الحائط) ، مانيزيا أو قطعة طباشير وسلم ألومنيوم ومسامير .
مواصفات الأداء : يغمس المختبر اليد المميزة في المانيزيا يقوم المختبر برفع ذراعه بكامل امتدادها لعمل علامة على السبورة ، ثم يقوم اللاعب بأرجحة الذراعين وثني الركبتين للوثب العمودي لأقصى مسافة يستطيع الوصول إليها لعمل علامة أخرى والذراع على كامل امتدادها ، لكل مختبر ثلاث محاولات تسجل له أفضلها .
الشروط : لكل مختبر ثلاث محاولات تسجل له أفضلها .
طريقة التسجيل : تعبر المسافة بين العلامة الأولى والعلامة الثانية عن مقدار ما يتمتع به المختبر من القوة المتفجرة للرجلين مقاسه بالسنتيمتر ، وتعطى للمختبر ثلاث محاولات يسجل أفضلها .

¹ - محمد صبحي حسانين ، حمدي عبد المنعم : الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997، ص116-119

ثانيا- اختبار القفز العمودي التكراري 1 :

الغرض من الاختبار : قياس التحمل الخاص لعضلات الأطراف السفلى (الرجلين) .
الأجهزة والأدوات : ملعب الكرة الطائرة , كرات طائرة , شبكة بارتفاع قانوني , حبل يربط بين العمودين بارتفاع 45 سم عن الأرض .

مواصفات الأداء : يقف المختبر إمام الشبكة ثم يبدأ بالقفز لعمل حائط الصد على الشبكة بحيث ترتفع القدمان بموازية الحبل ويكرر هذا العمل حتى استنفاد الجهد مع مراعاة أداء مهارة حائط الصد .
الشروط :

1- يجب أن ترتفع القدمان بموازية أو أعلى من الحبل .

2- مرعاه أداء مهارة حائط الصد .

3- إلغاء المحاولة التي تخالف الشروط . الاستمرار حتى استنفاد الجهد .

طريقة التسجيل : يسجل للمختبر عدد مرات القفز الصحيحة التي قام بها اللاعب لأكبر عدد ممكن من التكرارات حتى استنفاد الجهد .

ثالثا اختبار المرونة الديناميكية 2 :

الغرض من الاختبار: قياس المرونة الخاصة الديناميكية (ثني ومد وتدوير العمود الفقري) .
الأجهزة والأدوات : ساعة إيقاف الكترونية , حائط .

مواصفات الأداء : ترسم علامة (X) على نقطتين مكانهما:

1- على الأرض بين قدمي المختبر .

2- وعلى الحائط خلف ظهر المختبر (في المنتصف) .

عند سماع إشارة البدء يقوم المختبر بثني الجذع أماماً أسفل للمس الأرض بأطراف الأصابع عند علامة (X) الموجودة بين القدمين , ثم يقوم بمد الجذع عالياً مع الدوران جهة اليسار للمس العلامة (X) الموجودة خلف الظهر بأطراف الأصابع , ثم يقوم بدوران الجذع وثنية لأسفل للمس العلامة (X) الموجودة بين القدمين مرة أخرى , ثم يمد الجذع مع الدوران جهة اليمين للمس العلامة (X) الموجودة خلف الظهر , يكرر هذا العمل أكبر عدد ممكن من المرات في 30 ثانية مع ملاحظة أن يكون لمس العلامة التي خلف الظهر مرة من جهة اليسار وأخرى من جهة اليمين.

1 - خليل إبراهيم الحديثي : علاقة عناصر اللياقة البدنية ببعض القياسات الأنثروبومترية , رسالة ماجستير . كلية التربية الرياضية,

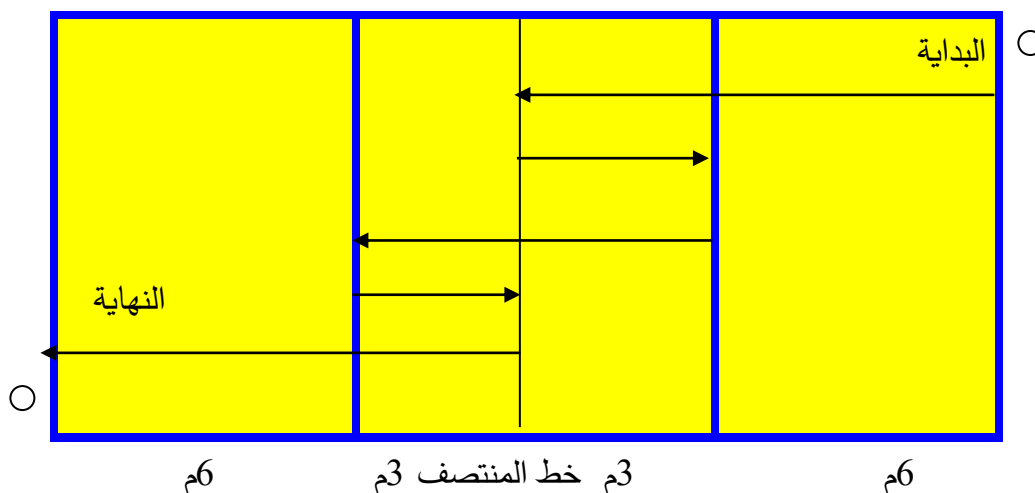
جامعة بغداد, 1989, ص53

2 - محمد صبحي, حمدي عبد . المصدر السابق : 1997, ص100-102 .

الشروط :

- 1- يجب عدم تحريك القدمين أثناء الأداء .
 - 2- يجب اتباع التسلسل المحدد للمس طبقاً لما جاء ذكره في المواصفات .
 - 3- يجب عدم ثني الركبتين نهائياً أثناء الأداء .
- طريقة التسجيل: يسجل للمختبر عدد اللمسات التي أحدثها على العلامتين خلال 30 ثانية.
- رابعا- اختبار الركض مع تغيير الاتجاه (9 - 3 - 6 - 3 - 9) : 1
- الغرض من الاختبار : قياس الرشاقة الخاصة .
- الأجهزة والأدوات : ملعب الكرة الطائرة قانوني بدون شبكة , ساعة إيقاف إلكترونية .
- مواصفات الأداء : يقف المختبر خلف خط البداية للملعب وعند سماع إشارة البدء يقوم بالجري في اتجاه مستقيم ليلمس خط المنتصف (9م) باليد اليمنى , ثم يستدير ليجري تجاه خط (3م) الموجود في نصف الملعب الذي بدأ منه الجري ليلمسه باليد اليمنى (3م) , ثم يستدير ليجري تجاه خط (3م) الموجود في النصف الثاني من الملعب (6م) حيث يلمسه باليد اليمنى أيضاً ثم يستدير ليجري تجاه خط المنتصف (3م) ليلمسه باليد اليمنى ثم يستدير ليجري تجاه خط النهاية (9م) ليتجاوزه بكلتا القدمين وكما في الشكل (1).
- الشروط :

- 1- يجب اتباع خط السير كما موضح بالشرح والمشار إليه بالشكل (1).
 - 2- إذا أخطأ المختبر في خط السير يعاد الاختبار بعد أن يحصل على الراحة الكافية .
 - 3- يجب لمس الخطوط باليد اليمنى في كل مرة وكما يجب تجاوز خط النهاية بكلتا القدمين .
- طريقة التسجيل : يسجل للمختبر الزمن الذي قطع فيه المسافة المحددة وفقاً لخط السير الموضوع ابتداءً من إعلان البدء حتى تجاوزه لخط النهاية وكما في الشكل (1) .



الشكل (1) يوضح اختبار الرشاقة (9 - 3 - 6 - 3 - 9)

3-4-3 قياس المتغيرات الوظيفية للرئة :

تم استخدام جهاز السبيروميتر الالكتروني بعدما تم إدخال المعلومات الخاصة بعينة البحث وهي (الوزن - الطول - عمر اللاعب - العمر التدريبي) يجلس اللاعب المختبر ويمسك بيده خرطوم متصل بالجهاز ويكون في نهايته أنبوب مطاط يساعد المختبر على إدخال فمه والإطباق عليه دون ضياع الهواء إنشاء الاختبار، بعدها يتم وضع قارصة الأنف ثم الشروع بأخذ أقصى شهيق ثم يطرح أقصى زفير ويكرر هذه العملية مرة أو أكثر في الخرطوم. ومن خلال الجهاز سوف يتم قراءة متغيرات الدراسة التي تم تحديدها من قبل الباحث ، ويجرى هذا الاختبار بأشراف طبيب اختصاص للحصول على معلومات طبية دقيقة والمتمثلة به (السعة الحيوية - حجم الزفير القسري للثانية الأولى - عدد مرات التنفس - التهوية الرئوية) وبعد ذلك يقوم الباحث وبإشراف الطبيب المختص باستخراج القياس للمتغيرات الوظيفية للرئة على شكل تندر موضحه عليه جميع البيانات الخام مع إشكال بيانية توضيحية لكل قياس ولجميع أفراد عينة البحث .

3-4-4 الأسس العلمية للاختبارات :-

3-4-4-1 الثبات :-

قام الباحث باستعمال طريقة إعادة الاختبار لإيجاد معامل الثبات إن بهذه الطريقة يمكن إعادة البحث على العينة نفسها مرتين أو أكثر تحت ظروف متشابهة قدر الإمكان . ومن أجل إيجاد معامل الثبات تم إعادة الاختبار على عينة التجربة الاستطلاعية بعد مرور أسبوع (2011/3/23) إذ استعمل قانون معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لاستخراج معامل الثبات، وكما في الجدول (2).

3-4-4-2 الصدق :-

إن من أهم الأمور التي يجب أن يتميز بها الاختبار هو الصدق، والصدق يعني أن يكون الاختبار قادراً على قياس السمة أو الظاهرة أو الصفة التي وضع لأجلها , لذلك استخدم الباحث بإيجاد معامل الصدق الذاتي وهو يمثل جذر معامل الثبات وكما في الجدول (2) .

3-4-4-3 الموضوعية :-

يقصد بموضوعية الاختبار المقياس عدم تأثر الأحكام الذاتية من قبل المختبر أو أن توافر الموضوعية دون تحيز والتدخل الذاتي من قبل المختبر فكلما زادت درجة الذاتية على الأحكام كلما قلت نتيجة الموضوعية , ولذلك تم إيجاد الموضوعية من خلال أخذ درجات أثنين من المحكمين وتم إيجاد معامل الارتباط البسيط بينهما كما في الجدول (2) .

الجدول (2)

يبين المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث

القدرات	الاختبارات	معامل الثبات *	معامل الصدق الذاتي	معامل الموضوعية
البدنية الخاصة	القوة الانفجارية للرجلين	0,91	0.95	0.96
	المرونة الخاصة	0.87	0.90	0.93
	الرشاقة الخاصة	0.915	0.95	0.956
	المطاولة الخاصة	0.975	0.99	0.987
المهارية الخاصة	الدفاع عن الملعب	0.966	0,98	0.982
	حائط الصد	0.896	0.91	0.946
	الضرب الساحق	0.925	0.94	0.961

* قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة $0.81=0.05$

3-4-3 التجربة الرئيسية :

تم إجراء الاختبارات البعدية على مدى يومين حيث تم في يوم الاثنين 4 / 2011/4 إجراء قياس وظائف الرئة في مستشفى الديوانية التعليمي وفي اليوم الثلاثاء 5 / 2011/4 تم إجراء اختبارات القدرات البدنية والمهارية لكل لاعب ،حيث حرص الباحث على توفير الظروف نفسها من المكان والزمان والأدوات المستخدمة وفريق العمل المساعد والأسلوب التطبيقي للاختبارات في القاعة المغلقة في كلية التربية الرياضية في جامعة القادسية، إذ بلغت الفترة الزمنية لتطبيق التمرينات

(10) أسبوع ،موزعة ثلاث وحدات تدريبية لكل أسبوع، بحيث تم مراعاة تطبيق هذه التمرينات بشكل متنوع من حيث نوعية التمرين والشدة المستخدمة وعدد التكرارات لكل تمرين مع الأخذ بعين الاعتبار فترة الإحماء الأساسية والتي تتراوح من (5- 25) دقيقة، وكذلك تم الأخذ بعين الاعتبار فترات الراحة بين كل تمرين وتمرين آخر ، وفترات راحة بين المجموعات إذ تراوحت

(3 دقائق) بحيث تم الاعتماد في تحديد الشدة المستخدمة على أساس نبض اللاعب بعد أداء ولكل تمرين ، إن طبيعة التمارين المستخدمة من حيث زمن الأداء تراوحت ما بين (10- 20) ثانية لكل

تمرين ومن حيث عدد التكرارات لكل تمرين تراوحت (6 دقيقة - 9 دقيقة) إي إن جميع تلك التمرينات المستخدمة تقع ضمن نظام الطاقة المختلط (الفوسفاجيني - اللاكتيكي) والذي يمتاز بطبيعة أداء هذه التمرينات بالشدة القصوى ودون القصوى ولكن عند تكرار هذه التمرينات يدخل النظام الهوائي من جانب المطاولة وتحمل الأداء , وان هذه التمرينات تعبر بشكل واقعي وهي نفس التمرينات التي يودها اللاعبين في المنافسة الرياضية .

3-7 الوسائل الإحصائية :-

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS الإصدار (12) وأستخرج منها الآتي :-

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري.
- النسبة المئوية .
- المنوال.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون) .
- قانون t للعينات المترابطة .
- قانون t للعينات المستقلة .

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :-

4-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج متغيرات الدراسة للمجموعة التجريبية :-

جدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في متغيرات الدراسة للمجموعة التجريبية

المتغيرات	وحدات القياس	القبلي		البعدي		قيمة T المحسوبة	دلالة الفروق
		س	±ع	س	±ع		
المتغيرات الوظيفية للرئة	السعة الحيوية	4.555	0.229	4.815	0.221	5.603	معنوي
	الزفير القسري للثانية الأولى	3.355	0.098	3.655	0.193	5.196	معنوي
	عدد مرات التنفس	16	0.894	14.50	0.547	6.708	معنوي
	التهوية الرئوية بالدقيقة	6.359	0.325	8.347	0.291	10.061	معنوي
القدرات البدنية	القوة الانفجارية للرجلين	48.666	1.632	54.166	2.041	5.546	معنوي
	المرونة الخاصة	13.50	1.048	14.666	0.816	7	معنوي
	الرشاقة الخاصة	9.105	0.127	8.960	0.063	2.482	معنوي
	المطاولة الخاصة	10.666	0.816	12.333	1.032	5	معنوي
القدرات المهارية	الدفاع عن الملعب	8.50	1.048	10	0.894	6.708	معنوي
	حائط الصد	10.50	1.048	11.833	1.471	6.325	معنوي
	الضرب الساحق	6.166	0.752	7.333	0.816	7	معنوي

* قيمة T الجدولية (2.015) عند مستوى دلالة (0.05) وأمام درجة حرية (5) .

يبين الجدول (4) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد الدراسة .

بالنسبة لوظائف الرئة بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي في السعة الحيوية (4.555) وبانحراف معياري (0.229) ، أما في الاختبار البعدي فبلغ الوسط الحسابي (4.815) وبانحراف معياري قدرة (0.221) ، وعند تطبيق اختبار (T) هر إن القيمة المحسوبة هي (5.603) وبمقارنتها بالقيمة الجدولية يلاحظ بأنها أكبر من القيمة الجدولية وعليه فإن هناك فروقا معنوية في الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

وقد بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي في الزفير القسري للثانية الأولى (3.355) وبانحراف معيار (0.098) ، أما في الاختبار البعدي فبلغ الوسط الحسابي (3.655) وبانحراف معياري قدرة (0.193) ، وعند تطبيق اختبار (T) ظهر إن القيمة المحسوبة هي (5.196) وبمقارنتها بالقيمة الجدولية يلاحظ بأنها أكبر من القيمة الجدولية وعليه فإن هناك فروقا معنوية في الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي في عدد مرات التنفس (16) وبانحراف معيار (0.894) ، أما في الاختبار البعدي فبلغ الوسط الحسابي (14.50) وبانحراف معياري قدرة (0.547) ، وعند تطبيق اختبار (T) ظهر ان القيمة المحسوبة هي (6.708) وبمقارنتها بالقيمة الجدولية يلاحظ بانها اكبر من القيمة الجدولية وعلية فان هناك فروقا معنوية في الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

وبلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي في التهوية الرئوية بالدقيقة (6.359) وبانحراف معيار (0.325) ، أما في الاختبار البعدي فبلغ الوسط الحسابي (8.347) وبانحراف معياري قدرة (0.291) ، وعند تطبيق اختبار (T) ظهر ان القيمة المحسوبة هي (10.061) وبمقارنتها بالقيمة الجدولية يلاحظ بانها اكبر من القيمة الجدولية وعلية فان هناك فروقا معنوية في الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

أما بالنسبة للقدرات البدنية فقد بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي في القوة الانفجارية للرجلين (48.666) وبانحراف معياري (1.632) ، أما في الاختبار البعدي فبلغ الوسط الحسابي (54.166) وبانحراف معياري قدرة (2.041) ، وعند تطبيق اختبار (T) ظهر ان القيمة المحسوبة هي (5.546) وبمقارنتها بالقيمة الجدولية يلاحظ بانها اكبر من القيمة الجدولية وعلية فان هناك فروقا معنوية في الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

وبلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي في المرونة الخاصة (13.50) وبانحراف معيار (1.048) ، أما في الاختبار البعدي فبلغ الوسط الحسابي (14.666) وبانحراف معياري قدرة (0.816)، وعند تطبيق اختبار (T) ظهر ان القيمة المحسوبة هي (7) وبمقارنتها بالقيمة الجدولية يلاحظ بانها أكبر من القيمة الجدولية فان هناك فروقا معنوية في الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

أما الوسط الحسابي للاختبار القبلي في الرشاقة الخاصة فبلغ (9.105) وبانحراف معيار (0.127) ، في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (8.960) وبانحراف معياري قدرة (0.063) ، وعند تطبيق اختبار (T) ظهر ان القيمة المحسوبة هي (2.482) ، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية يلاحظ بانها اكبر من القيمة الجدولية وعلية فان هناك فروقا معنوية في الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

ويبلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي في المطاولة الخاصة (10.666) وبانحراف معياري (0.816) ، أما في الاختبار البعدي فبلغ الوسط الحسابي (12.333) وبانحراف معياري قدرة (1.032) ، وعند تطبيق اختبار (T) ظهر ان القيمة المحسوبة هي (5) وبمقارنتها بالقيمة الجدولية يلاحظ بانها اكبر من القيمة الجدولية وعلية فان هناك فروقا معنوية في الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي . وكما في الشكل(1)

أما بالنسبة للقدرات المهارية فقد بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي في مهارة الدفاع عن الملعب (8.50) وبانحراف معياري (1.048) ، أما في الاختبار البعدي فبلغ الوسط الحسابي (10) وبانحراف معياري قدرة (0.894) ، وعند تطبيق اختبار (T) ظهر ان القيمة المحسوبة هي (6.708) وبمقارنتها بالقيمة الجدولية يلاحظ بانها اكبر من القيمة الجدولية وعلية فان هناك فروقا معنوية في الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

وبلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي في مهارة حائط الصد (10.50) وبانحراف معيار (1.048) ، أما في الاختبار البعدي فبلغ الوسط الحسابي (11.833) وبانحراف معياري قدرة (1.471)، وعند تطبيق اختبار (T) ظهر ان القيمة المحسوبة هي (6.325) وبمقارنتها بالقيمة الجدولية يلاحظ بانها أكبر من القيمة الجدولية فان هناك فروقا معنوية في الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

أما الوسط الحسابي للاختبار القبلي في مهارة الضرب الساحق فبلغ (6.166) وبانحراف معيار (0.752) ، في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (7.333) وبانحراف معياري قدرة (0.816) ، وعند تطبيق اختبار (T) ظهر ان القيمة المحسوبة هي (7) ، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية يلاحظ بانها اكبر من القيمة الجدولية وعلية فان هناك فروقا معنوية في الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

ويعزو الباحث النتائج المعنوية في وظائف الرئة (السعة الحيوية والزفير القسري للثانية الأولى وعدد مرات التنفس والتهوية الرئوية) إلى التمرينات المستخدمة حيث ويعزو الباحث هذا التطور في عمل الجهاز التنفسي كون التدريبات الخاصة في مرحلة الإعداد الخاص استهدفت الحالة الفسيولوجية والخطئية إذ إن

(أجرى التدريبات بصورة علمية ومنتظمة تؤدي إلى حدوث تغيرات وظيفية ايجابية في الجهاز التنفسي وبالأخص تحقيق زيادة في قدرة الجسم على التهوية الرئوية القصوية الناتجة من كبر حجم هواء التنفس في المرة الواحدة) 1

وأضاف (علي جلال الدين) "يتراوح التغير في نتائج إعادة اختبار السعة الحيوية على مستوى الفرد بين (50 - 100) مليلتر خلال فترة قصيرة (أيام قليلة) "2. بالإضافة إلى دور انتظام التدريب على وظائف الرئة إذ ذكر (قاسم حسن حسين) إلى "ان مزاوله التدريب الرياضي بانتظام يؤدي إلى إحداث تغيرات وظيفية ايجابية في الجهاز التنفسي ، وهذه التغيرات تحقق مرونة إضافية في عضلات القفص الصدري مما يزيد من قابليتها على التمدد والاتساع والذي يؤدي إلى زيادة حجم الهواء المستنشق وبالتالي يساعد على زيادة كمية الأوكسجين في عملية تبادل الغازات بين الدم والحوصلات الهوائية والاقتصاد في حركة التنفس بسبب زيادة السعة الحيوية "3.

ويرى الباحث إن استخدام التدريب الفكري بنوعيه المنخفض والمرفوع الشدة يعمل على تطوير القدرة الهوائية وذلك من خلال التناوب بين فترات العمل والراحة ولمدة قصيرة نسبياً ، كما يؤكد ذلك (أبو العلا احمد عبد الفتاح واحمد نصر الدين) في إن استخدام التدريب الفكري بنوعية يعمل على تطوير القدرة الهوائية من خلال استخدام تكرارات لتمرينات قصيرة مع راحة قليلة يؤدي الفائدة نفسها باستخدام تكرارات لتمرينات بشدة عالية لمدة طويلة ، من خلال استخدام فترات جهد لمدة (15 ثا) تليها فترات راحة لمدة (15 ثا) أيضا 3.

ويفسر الباحث التطور المعنوي الذي حصل للمتغيرات قيد البحث إلى طبيعة التدريبات التي نفذتها المجموعة التجريبية أي أن التمرينات المستخدمة التي تعمل تأثير ظروف نقص الأوكسجين يؤدي إلى تكيف الجسم لتعويض النقص الحاصل في نسبة الأوكسجين بالدم بعد الجهد حيث أشار

(أسامة رياض) "يحدث التأقلم بتأثيرات فسيولوجية ايجابية تساهم في تقليل اثر الانخفاض النسبي لنسبة الأوكسجين على اللياقة البدنية للاعب "4. وأضاف (محمد محمود احمد) "يزداد نشاط الدورة الدموية وذلك لزيادة كمية الدم وبالتالي الأوكسجين الذي يصل إلى كافة العضلات العاملة "5.

إذ إن (كمية الأوكسجين الداخلة إلى الرئتين أثناء الجهد البدني تزداد بزيادة كمية سريان الدم بالجهاز التنفسي بالدقيقة الواحدة والانخفاض الجزئي للأوكسجين أثناء سريان الدم بالشعيرات الدموية الرئوية

1 - قاسم حسن حسين : الفسولوجيا مبادئها وتطبيقاتها في المجال الرياضي الموصل . دار الحكمة للطباعة والنشر 1990 . ص 134 .

2 - علي جلال الدين : مبادئ وظائف الأعضاء . القاهرة . الفراغة . 2007 . ص 146 .

3 - قاسم حسن حسين : مصدر السابق . ص 76 .

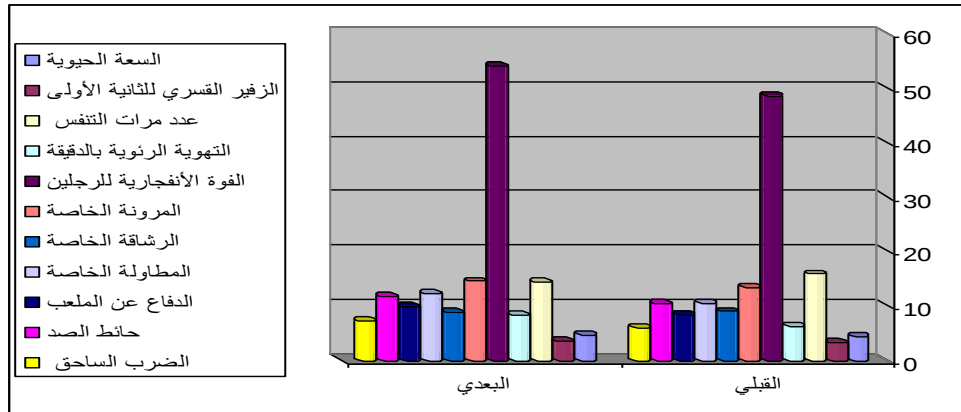
4 - أسامة رياض : الطب الرياضي والاعمال القوي . ط1. القاهرة. دار الفكر العربي. 2003 . ص 379 .

5 - محمد محمود احمد : نتائج علمية وعملية في تأثير الضغط الدموي على الرياضي . الأردن . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع . 1999 . ص 47 .

من (40-25) ميليلتر زئبق أو اقل إلى ذلك). في حين تم إيعاز التطور الذي حصل للقدرات البدنية الخاصة نتيجة استخدام التمرينات الخاصة التي تطور تلك القدرات لأنها تتناسب وطبيعة الأداء المهاري والقدرة البدنية التي يحتاجها لاعب الكرة الطائرة إذ يؤكد (ريسان خربيط ذلك 1

(أن تركيز التدريب على جميع اللاعبين مع تحديد الواجبات لهم داخل الملعب وكذلك التركيز على المهارة يؤدي إلى تكيف جهاز القلب والدوران وعمله باقتصادية أكثر مع تحقيق نتائج مرضية تحقق الإنجاز الرياضي) ومن خلال ما أفرزته نتائج القياس فقد تحقق فرض الباحث لجميع القدرات البدنية بأن هناك تأثيراً إيجابياً للمنهج التدريبي المقترح عليه . حيث كانت جميع النتائج معنوية ولصالح القياسات البعدية .

في حين يعزو الباحث الفروق والتطور الحاصل في القدرات المهارية إلى أن التمرينات الخاصة المستخدمة هي عبارة عن تمارين تشمل جميع المهارات في الكرة الطائرة وفي مواقف مختلف داخل الملعب وزيادة التكرار خلال فترة التدريب أدى إلى تطورها عند لاعبي الكرة الطائرة لعينة البحث من خلال فاعلية التمرينات الخاصة التي استخدمها الباحث ، إذ تطور المهارات هو نتيجة لاستخدام التمرينات التي تأخذ شكل الحركة، إذ هناك رابط وثيق بين المهارات والتمارين البدنية التي يكتسبها اللاعب خلال عملية التدريب 2 .



شكل (2) يبين الأوساط الحسابية لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي.

¹ - ريسان خربيط مجيد ، مصدر سبق ذكره ، ص 112 .

² - محمد عبد الله وآخرون، تعليم وتدريب الملاكمة: الموصول، مطبعة التعليم العالي 1991، ص 42.

2-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج متغيرات الدراسة للمجموعة الضابطة :-

جدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى في متغيرات الدراسة للمجموعة الضابطة

المتغيرات	وحدات القياس	القبلي		البعدى		قيمة T المحسوبة	دلالة الفروق
		س	ع	س	ع		
المتغيرات الوظيفية للرئة	السعة الحيوية	4.420	0.310	4.538	0.226	2.521	معنوي
	الزفير القسري للثانية الأولى	3.341	0.142	3.421	0.148	3.098	معنوي
	عدد مرات التنفس	15.666	0.816	15.166	0.752	2.236	معنوي
	التهوية الرئوية بالدقيقة	6.135	0.378	6.785	0.558	4.612	معنوي
القدرات البدنية	القوة الانفجارية للرجلين	48	1.414	50.333	1.366	7	معنوي
	المرونة الخاصة	13.166	0.752	13	1.095	0.415	عشوائي
	الرشاقة الخاصة	9.115	0.085	9.063	0.068	2.385	معنوي
	المطاولة الخاصة	10.833	1.169	11.500	1.048	2	عشوائي
القدرات المهارية	الدفاع عن الملعب	7.666	1.032	8.333	0.816	2	عشوائي
	حائط الصد	9.166	0.752	9.666	0.516	2.236	معنوي
	الضرب الساحق	6.500	1.048	6.833	0.752	1.581	عشوائي

* قيمة T الجدولية (2.015) عند مستوى دلالة (0.05) وأمام درجة حرية (5)

يبين الجدول (5) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة

الضابطة في المتغيرات قيد الدراسة ، بالنسبة لوظائف الرئة بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي في

السعة الحيوية (4.420) وبانحراف معيار (0.310) ، أما في الاختبار البعدى فبلغ الوسط الحسابي

(4.538) وبانحراف معياري قدرة (0.226) ، وعند تطبيق اختبار (T) ظهر ان القيمة المحسوبة

تساوي (2.521) وبمقارنتها بالقيمة الجدولية يلاحظ بانها اكبر من القيمة الجدولية وعلية فان هناك

فروقا معنوية في الاختبار القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى .

وقد بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي في الزفير القسري للثانية الأولى (3.341) وبانحراف معيار

(0.142) ، أما في الاختبار البعدى فبلغ الوسط الحسابي (3.421) وبانحراف معياري قدرة

(0.148) ، وعند تطبيق اختبار (T) ظهر ان القيمة المحسوبة هي (3.098) وبمقارنتها بالقيمة الجدولية يلاحظ بانها اكبر من القيمة الجدولية وعلية فان هناك فروقا معنوية في الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي . في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي في عدد مرات التنفس (15.666) وبانحراف معيار (0.816) ، أما في الاختبار البعدي فبلغ الوسط الحسابي (15.166) وبانحراف معياري قدرة (0.752) ، وعند تطبيق اختبار (T) ظهر ان القيمة المحسوبة هي (2.236) وبمقارنتها بالقيمة الجدولية يلاحظ بانها اكبر من القيمة الجدولية وعلية فان هناك فروقا معنوية في الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

وبلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي في التهوية الرئوية بالدقيقة (6.135) وبانحراف معيار (0.378) ، أما في الاختبار البعدي فبلغ الوسط الحسابي (6.785) وبانحراف معياري قدرة (0.558) ، وعند تطبيق اختبار (T) ظهر ان القيمة المحسوبة هي (4.612) وبمقارنتها بالقيمة الجدولية يلاحظ بانها اكبر من القيمة الجدولية وعلية فان هناك فروقا معنوية في الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

أما بالنسبة للقدرات البدنية فقد بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي في القوة الانفجارية للرجلين (48) وبانحراف معياري (1.414) ، أما في الاختبار البعدي فبلغ الوسط الحسابي (50.333) وبانحراف معياري قدرة (1.366) ، وعند تطبيق اختبار (T) ظهر ان القيمة المحسوبة هي (7) وبمقارنتها بالقيمة الجدولية يلاحظ بانها اكبر من القيمة الجدولية وعلية فان هناك فروقا معنوية في الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

وبلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي في المرونة الخاصة (13.166) وبانحراف معيار (0.752) ، أما في الاختبار البعدي فبلغ الوسط الحسابي (13) وبانحراف معياري قدرة (1.095)، وعند تطبيق

اختبار (T) ظهر ان القيمة المحسوبة هي (0.415) وبمقارنتها بالقيمة الجدولية يلاحظ بانها أصغر من القيمة الجدولية وبذلك لا توجد فروق بين الاختبار القبلي والبعدي .

أما الوسط الحسابي للاختبار القبلي في الرشاقة الخاصة فبلغ (9.115) وبانحراف معيار (0.085) ، في حين بلغ الوسط الحسابي الاختبار البعدي (9.063) وبانحراف معياري قدرة (0.068) ، وعند تطبيق اختبار (T) ظهر ان القيمة المحسوبة هي (2.385) ، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية يلاحظ بانها اكبر من القيمة الجدولية وعلية فان هناك فروقا معنوية في الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

ويبلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي في المطاولة الخاصة (10.833) وبانحراف معياري (1.169) ، أما في الاختبار البعدي فبلغ الوسط الحسابي (11.500) وبانحراف معياري قدرة (1.048) ، وعند تطبيق اختبار (T) ظهر ان القيمة المحسوبة هي (2) وبمقارنتها بالقيمة الجدولية يلاحظ بانها أصغر من القيمة الجدولية وعلية فانه لا توجد فروق بين الاختبار القبلي والبعدي . وكما في الشكل (2)، أما بالنسبة للقدرات المهارية فقد بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي في مهارة الدفاع عن الملعب (7.666) وبانحراف معياري (1.032) ، أما في الاختبار البعدي فبلغ الوسط الحسابي (8.333) وبانحراف معياري قدرة (0.816) ، وعند تطبيق اختبار (T) ظهر ان القيمة المحسوبة هي (2) وبمقارنتها بالقيمة الجدولية يلاحظ بانها أصغر من القيمة الجدولية وعلية فانه لا توجد فروق بين الاختبار القبلي والبعدي . وبلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي في مهارة حائط الصد (9.166) وبانحراف معيار (0.752) ، أما في الاختبار البعدي فبلغ الوسط الحسابي (9.666) وبانحراف معياري قدرة (0.516)، وعند تطبيق اختبار (T) ظهر ان القيمة المحسوبة هي (2.236) وبمقارنتها

بالقيمة الجدولية يلاحظ بانها أكبر من القيمة الجدولية فان هناك فروقا معنوية في الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

أما الوسط الحسابي للاختبار القبلي في مهارة الضرب الساحق فبلغ (6.500) وبانحراف معيار (1.048) ، في حين بلغ الوسط الحسابي الاختبار البعدي (6.833) وبانحراف معياري قدرة (0.752) ، وعند تطبيق اختبار (T) ظهر ان القيمة المحسوبة هي (1.581) ، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية يلاحظ بانها أصغر من القيمة الجدولية وعليه فانه لا توجد فروق بين الاختبار القبلي والبعدي .

وبين الجدول وجود فروقا معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لوظائف الرئة (السعة الحيوية والزفير القسري للثانية الأولى وعدد مرات التنفس والتهوية الرئوية) ، ويعزوها الباحث إلى تأثير التدريب الفكري في تحسين قابلية الرئتين على استيعاب كمية اكبر من الهواء مما يعمل على زيادة السعة الحيوية وهذا ما أكدته (أسامة كامل راتب و علي محمد زكي) " ان أهم ما يميز التدريب الفكري هو التحسن في السعة الحيوية لان فترات استعادة الشفاء تمكن القلب من الوصول إلى أعلى مستوى لضخ الدم "1 . وأضاف (أبو العلا ومحمد حسن) " ان التدريبات الرياضية تؤدي إلى زيادة قوة عضلات التنفس وزيادة السعة الحيوية للرئتين وزيادة حجم هواء التنفس "2 . كما وأضاف

(إبراهيم البصري) "ان التدريب الرياضي له تأثير فعال على الجهاز التنفسي وزيادة السعة الحيوية للرئتين "3 .

1 - أسامة كامل راتب و علي محمد زكي : الأسس العلمية لتدريب السباحة. القاهرة. دار الفكر العربي. ص 143 .

2 - أبو العلا عبد الفتاح ومحمد حسن علاوي : فسيولوجيا التدريب الرياضي . ط1 . القاهرة . دار الفكر العربي . 2000 . ص 292 .

3 - إبراهيم البصري : الطب الرياضي إصابات كرة القدم . ج3 ط2 . بيروت . دار النضال للنشر والتوزيع . 1984 . ص 121 .

كما وذكرت (أخلاص حسين) "ان التدريب الفكري يطور كفاءة الجهاز التنفسي من خلال تحسن قدرة الرئتين على استيعاب كمية اكبر من الهواء عند الشهيق" 1 .

ويفسر الباحث التطور الحاصل في المتغيرات الفسيولوجية للمجموعة الضابطة إلى الجهد البدني الذي تعرض له أفراد المجموعة الضابطة حيث ان التدريب المنتظم والهادف يحدث تأثيرات فسيولوجية في أجهزة الجسم الحيوية وهذا يتفق مع ما أشار له (محمد سمير سعد) "يؤدي النشاط البدني إلى زيادة النشاط القلبي الوعائي وارتفاع معدل استخلاص الأوكسجين بالحوصلات الرئوية" 2. وأضاف "يتطلب أي نشاط عضلي زيادة في كمية الأوكسجين المستخلصة بالرئتين ويؤدي هذا بالتالي إلى تقوية عضلة القلب والدورة الدموية" 3 .

وكذلك أدى التدريب الرياضي إلى رفع عدد مرات التنفس وكما ويذكر (بهاء الدين إبراهيم سلامة) "بعد التدريب يزداد معدل التنفس عند العمل البدني بمستوى الحد الأقصى" 4. أما بالنسبة للقدرات البدنية للمجموعة الضابطة فكانت جميع الفروق معنوية ماعدا صفة المرونة والتحمل الخاص ومهارتي الدفاع عن الملعب والضرب الساحق ويرى الباحث التطور المعنوي الذي حصل للقدرات البدنية والمهارية لإفراد المجموعة الضابطة إلى التطور البدني نتيجة التدريب المستخدم الذي تدل عليه التطورات الفسلجية حيث إن التطورات الفسلجية ما هي إلى استجابة الجسم إلى الجهد البدني الخارجي حيث " ان أي جهد فيزيائي يؤدي من قبل الفرد يؤدي إلى زيادة منسجمة مع ذلك الجهد ونوع الطاقة

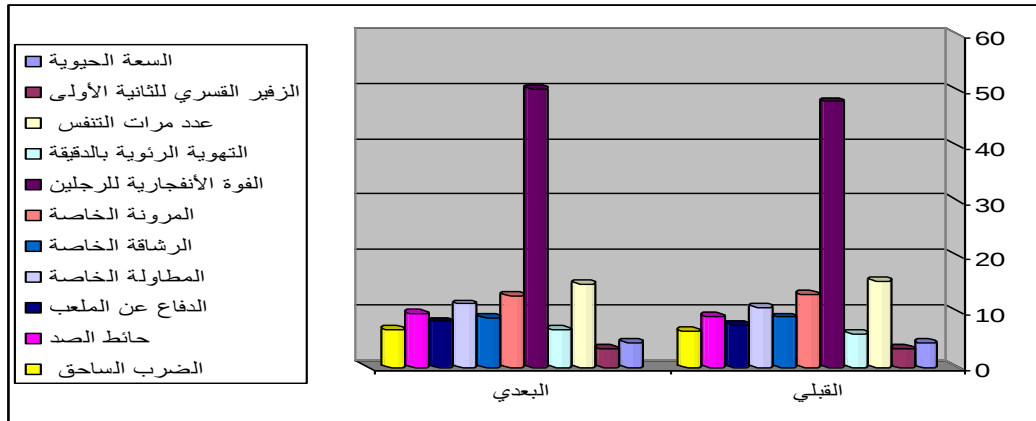
1 - أخلاص حسين دحام المعموري : اثر التدريب الفكري في سباحة الزحف في بعض المتغيرات الوظيفية لجهازي الدوران والتنفس . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة بغداد . 1998 . ص 61 .

2 - محمد سمير سعد الدين : علم وظائف الأعضاء والجهد البدني . ط2 . القاهرة . منشأة المعارف . 2000 . ص 116 .

3 - محمد سمير سعد الدين : المصدر السابق .. 2000 . ص 50 .

4 - بهاء الدين إبراهيم سلامة : مصدر سبق ذكره . 2000 . ص 92 .

المصروفة فيه فضلا عن مستوى اللياقة البدنية للفرد "1 . أما الفروق غير المعنوية لكل من صفة المرونة والتحمل الخاص ومهارتي الدفاع عن الملعب والضرب الساحق بأن التمرينات المستخدمة من المدرب لم تنظم بالمستوى الذي قد يؤدي إلى تطور هذه القدرات والمهارات بالعكس من القدرات والمهارات التي ظهر بها فروق .



شكل (3) يبين الأوساط الحسابية لمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي.

3-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج متغيرات الدراسة بين المجموعتين التجريبية و الضابطة :-

جدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ودلالة الفروق في الاختبار البعدي لمتغيرات الدراسة بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

المتغيرات	وحدات القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة T المحسوبة	دلالة الفروق
		س	±ع	س	±ع		
الوظيفية للرنّة	السعة الحيوية	4.815	0.221	4.538	0.226	2.143	معنوي
	الزفير القسري للثانية الأولى	3.655	0.193	3.421	0.148	2.344	معنوي
	عدد مرات التنفس	14.50	0.547	15.166	0.752	1.954	معنوي
	التهوية الرئوية بالدقيقة	8.347	0.291	6.785	0.558	6.071	معنوي
الصفات البدنية	القوة الانفجارية للرجلين	54.166	2.041	50.333	1.366	3.823	معنوي
	المرونة الخاصة	14.666	0.816	13	1.095	2.423	معنوي
	الرشاقة الخاصة	8.960	0.063	9.063	0.068	2.725	معنوي
	المطاولة الخاصة	12.333	1.032	11.500	1.048	1.387	عشوائي
الأداء المهاري	الدفاع عن الملعب	10	0.894	8.333	0.816	3.371	معنوي
	حائط الصد	11.833	1.471	9.666	0.516	3.402	معنوي
	الضرب الساحق	7.333	0.816	6.833	0.752	1.103	عشوائي

* قيمة T الجدولية (1.812) عند مستوى دلالة (0.05) وأمام درجة حرية (10)

يبين الجدول (6) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد الدراسة، حيث بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في السعة الحيوية (4.815) وانحراف معياري (0.221) أما للمجموعة الضابطة فبلغ الوسط الحسابي (4.538) وانحراف معياري (0.226) وعند تطبيق اختبار (T) ظهر إن القيمة المحسوبة هي (2.143) وبمقارنتها بالقيمة الجدولية يلاحظ بأنها أكبر من القيمة الجدولية وعليه فإن هناك فروقا معنوية في الاختبار البعدي بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية .

وبلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في الزفير القسري للثانية الأولى (3.655) وانحراف معياري (0.193) أما لدى المجموعة الضابطة فبلغ الوسط الحسابي (3.421) وانحراف معياري (0.148) وعند تطبيق اختبار (T) ظهر إن القيمة المحسوبة هي (2.344) وبمقارنتها بالقيمة الجدولية يلاحظ بأنها أكبر من القيمة الجدولية وعليه فإن هناك فروقا معنوية في الاختبار البعدي بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية. وبلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة

التجريبية في عدد مرات التنفس (14.50) وبانحراف معياري (0.547) أما لدى المجموعة الضابطة فبلغ الوسط الحسابي (15.166) وبانحراف معياري (0.752) وعند تطبيق اختبار (T) ظهر إن القيمة المحسوبة هي (1.954) وبمقارنتها بالقيمة الجدولية يلاحظ بأنها اكبر من القيمة الجدولية وعلية فان هناك فروقا معنوية في الاختبار البعدي بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية . وبلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في التهوية الرئوية (8.347) وبانحراف معياري (0.291) أما لدى المجموعة الضابطة فبلغ الوسط الحسابي (6.785) وبانحراف معياري (0.558) وعند تطبيق اختبار (T) ظهر إن القيمة المحسوبة هي (6.071) وبمقارنتها بالقيمة الجدولية يلاحظ بأنها اكبر من القيمة الجدولية وعلية فان هناك فروقا معنوية في الاختبار البعدي بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.

أما بالنسبة للقدرات البدنية فقد بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في القوة الانفجارية للرجلين (54.166) وبانحراف معياري (2.041) ، أما في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة فبلغ الوسط الحسابي (50.333) وبانحراف معياري قدرة (1.366) ، وعند تطبيق اختبار (T) ظهر إن القيمة المحسوبة هي (3.823) وبمقارنتها بالقيمة الجدولية يلاحظ بأنها اكبر من القيمة الجدولية وعلية فان هناك فروقا معنوية في الاختبار البعدي بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية .

وبلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في المرونة الخاصة (14.666) وبانحراف معيار (0.816) ، أما في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة فبلغ الوسط الحسابي (13) وبانحراف معياري قدرة (1.095)، وعند تطبيق اختبار (T) ظهر إن القيمة المحسوبة هي (2.423) وبمقارنتها بالقيمة الجدولية يلاحظ بأنها اكبر من القيمة الجدولية وعلية فان هناك فروقا معنوية في الاختبار البعدي بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية .

أما الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في الرشاقة الخاصة فبلغ (8.960) وبانحراف معيار (0.063) ، في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (9.063) وبانحراف معياري قدرة (0.068) ، وعند تطبيق اختبار (T) ظهر إن القيمة المحسوبة هي (2.725) ، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية يلاحظ بأنها اكبر من القيمة الجدولية وعلية فان هناك فروقا معنوية في الاختبار البعدي بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية .

ويبلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في المطاولة الخاصة (12.333) وبانحراف معياري (1.032) ، أما في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة فبلغ الوسط الحسابي (11.500) وبانحراف معياري قدرة (1.048) ، وعند تطبيق اختبار (T) ظهر إن القيمة المحسوبة هي (1.387) وبمقارنتها بالقيمة الجدولية يلاحظ بأنها أصغر من القيمة الجدولية وعلية فانه لا توجد فروق في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة .

أما بالنسبة للقدرة المهارية فقد بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في مهارة الدفاع عن الملعب (10) وبانحراف معياري (0.894) ، أما في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة فبلغ الوسط الحسابي (8.333) وبانحراف معياري قدرة (0.816) ، وعند تطبيق اختبار (T) ظهر إن القيمة المحسوبة هي (3.371) وبمقارنتها بالقيمة الجدولية يلاحظ أكبر من القيمة الجدولية وعلية فان هناك فروقا معنوية في الاختبار البعدي بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية .

وبلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في مهارة حائط الصد (11.833) وبانحراف معيار (1.471) ، أما في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة فبلغ الوسط الحسابي (9.666) وبانحراف معياري قدرة (0.516)، وعند تطبيق اختبار (T) ظهر إن القيمة المحسوبة هي (3.402) وبمقارنتها بالقيمة الجدولية يلاحظ بأنها أكبر من القيمة الجدولية وعلية فان هناك فروقا معنوية في الاختبار البعدي بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية .

أما الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في مهارة الضرب الساحق فبلغ (7.333) وبانحراف معيار (0.816) ، في حين بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الاختبار البعدي (6.833) وبانحراف معياري قدرة (0.752) ، وعند تطبيق اختبار (T) ظهر إن القيمة المحسوبة هي (1.103) ، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية يلاحظ بأنها أصغر من القيمة الجدولية وعلية فأنه لا توجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة .

ويفسر الباحث الفروق المعنوية لوظائف الرئة (السعة الحيوية والزفير القسري للثانية الأولى وعدد مرات التنفس والتهوية الرئوية) بين المجموعتين إلى طبيعة التمرينات التي استخدمتها المجموعة التجريبية وهي (تمرينات خاصة بالكرة الطائرة م والتي كانت تفرض على الرئتين والعضلات التنفسية أعباء إضافية في سبيل تأمين حاجة الجسم والعضلات العاملة من الأوكسجين لإنتاج الطاقة وذلك من خلال زيادة التهوية الرئوية الأمر الذي فرض مستويات من الضغوط على أجهزة جسم لاعب الكرة

الطائرة عامة والجهاز التنفسي على وجه الخصوص مما أسهم بدرجة فاعلة في تطور وزيادة كفاءة الجهاز التنفسي . وهذا يتفق مع ما أكدته (أخلاص حسين) "إن زيادة حاجة الجسم إلى الأوكسجين تؤدي إلى زيادة نسبة وحجم خروج ودخول الهواء إلى الصدر في أثناء الجهد والراحة مما يؤدي إلى تحسن عمل العضلات التنفسية بصورة ملحوظة"¹. وتضيف (سميحة خليل) "إن التغيرات الكيميائية في الدم ما بين زيادة ونقصان في نسبة ثاني اوكسيد الكربون والأوكسجين لها تأثير فعال على التنفس وعملية تنظيم التنفس كذلك تشمل تكيف عمل الجهاز التنفسي بدرجة تتناسب مع شدة المجهود أو النشاط البدني وعند ارتفاع شدة الجهد البدني تزيد من معدل التنفس"².

ويرى الباحث النتائج المعنوية أما الزيادة في معدل ضربات القلب بعد التدريب فيعزوها الباحث إلى محاولة الجسم التخلص من مخلفات الجهد البدني وتعويض الطاقة المستهلكة "يزداد معدل ضخ القلب للدم تماثلاً مع الزيادة في استهلاك الأوكسجين في الراحة كنتيجة لزيادة حركات التنفس"³..

أما بالنسبة للقدرات البدنية الخاصة يعزو الباحث سبب التصاعد في مستوى الإنجاز إلى تأثير التمرينات المستخدمة على أفراد عينة البحث وكذلك تكيف العضلة كان لها القدرة في تكوين وانطلاق (ATP) في العضلة العاملة وهذا ما أكدته⁴ من خلال ملاحظة زمن أداء هذا التمارين إذ يقع هذا الزمن ضمن الزمن الرسمي لنظام الـ (ATP) الأساسي المخزون في العضلة ، ويعني الباحث أن هذا الزمن ضمن حدود زمن النظام المسيطر للـ (ATP) مما جعل الفروق تظهر معنوية لصالح الاختبارات البعيدة وهذا ما ذكره⁵ ((إذا كان العمل العضلي لأي اختبار أو أداء خلال زمن (1-4 ثا) فإن نظام الطاقة المسيطر هو النظام اللاوكسجيني ومصادر الطاقة لأداء العمل العضلي تكون من (ATP) المخزون في العضلات . وبما أن لاعب الكرة الطائرة يحتاج إلى القدرة اللاوكسجينية كما يحتاجها أي لاعب من لعبة أخرى لأن أغلب حركاتها تؤدي بجزء من الثانية وكما يشير⁶ . (أن تدريب القفز العميق في نهاية الوحدة التدريبية تؤدي إلى تنمية الجهاز العصبي فيستجيب بقوة وسرعة

1 - أخلاص حسين دحام المعموري : مصدر سبق ذكره . 1998 . ص 67 .

2 - سميحة خليل : مصدر سبق ذكره . 2007 . ص 198 .

3 - أسامة رياض و إمام حسن محمد أنجمي : الطب الرياضي والعلاج الطبيعي . القاهرة . مركز الكتاب للنشر . 1999 . ص 177 .

4- WWW. The original guide of creatin Longed H. ; Greation for holistic pediatriceducation and reserch1999

5 - أبو العلا أحمد عبد الفتاح ، تطبيقات نظم إنتاج الطاقة في تدريبات المضمار ، مركز التنمية الإقليمية نشره ألعاب القوى ، العدد 22 ، القاهرة ، 1998 ، ص 33 .

6- ick , w Trank sport training principles , 3rd Ed , London : Ac plack , 1997 , p 192-213 . -

أثناء حركات تتطلب مدأ عضليا وبالتالي تؤدي إلى عملية الاستجابة السريعة للعضلات كردود فعل منعكس تقوم به مغازل العضلات والذي بدوره يعكس مدى التوافق العصبي العضلي الذي يشمل الوحدة الحركية وتجنيد السيلات العصبية لغرض العمل بين تلك العضلة التي تتقلص أثناء الأداء المعاكس التي يكون فيها حالة ارتقاء مما يعمل على تطوير قدرة العضلة العاملة على الأمر بالكفاءة (عاليه) . ما عدى المطاولة الخاصة لم يظهر فروق فيها يمكن إيعازه إلى طبيعة العينة كونهم من الشباب وهذا ما أدى بالتالي إلى حدوث هذه الفروق العشوائية بين المجموعتين .

أما بالنسبة للقدرة المهارية الخاصة بالكرة الطائرة لعينة البحث فيمكن أيعاز سبب الفروق الى فاعلية التمرينات التي استخدمها الباحث ، إذ تطور مهارة الدفاع عن الملعب هو نتيجة لاستخدام التمرينات التي تأخذ شكل الحركة، إذ هناك رابط وثيق بين المهارات والتمارين البدنية التي يكتسبها اللاعب خلال عملية التدريب¹ . وان التطور الحاصل في المهارات تم من خلال التدريب على تلك المهارة بشكل مستمر في حين التدريبات البدنية تحسن مستواها ما هو إلا عامل مساعد في تطوير تلك المهارات

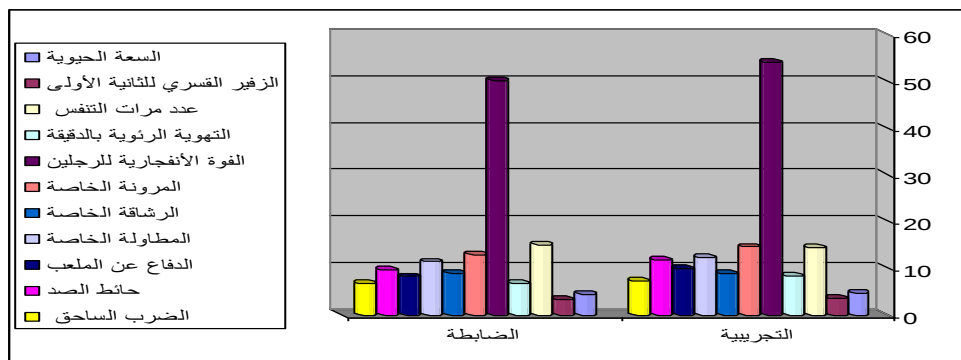
وكذلك مهارة حائط الصد فأن فاعلية التمرينات باستخدام تدريبات شدة القصوى أو الأقل من القصوى في إتقان الأداء الفني لمهارة حائط الصد من خلال التكرارات التي أدت إلى تحسين انسيابية الحركة إذ يؤكد (عبد الرزاق كاظم) "على أن تنمية بعض أشكال القوة كالقوة الانفجارية يصاحبه تحسن في درجة الأداء المهاري"².

بالإضافة إلى ذلك لم يظهر هناك فروق إحصائية بالرغم من تطور عينة المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي فالتطور الحاصل في مهارة الضرب الساحق هذا ما يؤكد فاعلية التدريبات التي تمثلت بالشدة القصوى والأقل من القصوى إذ أسهمت في توليد قوة إضافية للعضلات العاملة والإسراع بحركة الذراع الضاربة فضلاً عن ذلك زيادة ارتفاع القفز أدى إلى زيادة زمن التعلق بالهواء إلى أعلى ارتفاع يصله اللاعب مما أدى ذلك إلى الارتقاء بالنواحي البدنية وهذا ما يشير إليه (عصام عبد الخالق)³ . من أن الأداء الحركي للمهارة يعتمد على القدرات البدنية الخاصة.

1- محمد عبد الله وآخرون، تعليم وتدريب الملاكمة: الموصول، مطبعة التعليم العالي 1991، ص42.

2- عبد الرزاق كاظم علي؛ أثر منهج مقترح للقوة العضلية الخاصة في تطوير أداء بعض المهارات والمتطلبات الخاصة على بساط الحركات الأرضية، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1999، ص24.

3 - عصام عبد الخالق، التدريب الرياضي نظريات تطبيقات، ط1، الاسكندرية: دار المعارف، 1994، ص189.



شكل (4) يبين الأوساط الحسابية لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية والضابطة

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات :

1. التمرينات الخاصة المقترحة كانت ذا تأثير فعال في تطور وظائف الرؤية .
2. وجود تطور في القدرات البدنية والمهارية الخاصة للمجموعة التجريبية نتيجة استخدام التمرينات الخاصة .
3. فترة تطبيق المنهاج (2.5 شهر) كافية لظهور التغيرات الإيجابية على أفراد عينة البحث .

5-2 التوصيات :

1. ضرورة التأكيد على القياسات لوظائف الرؤية لما لها أهمية بمعرفة مدى تحقيق أهداف التمرينات المستخدمة قبل الشروع بأي تمرين للاعبين الكرة الطائرة .
2. ضرورة استخدام التمارين البدنية والمهارية التي تتسجم مع خصائص لعبة الكرة الطائرة والمشاركة للمنافسات في فترة الأعداد العام والخاص .
3. ضرورة الاهتمام بالكشف الطبي على اللاعبين بصورة دورية من اجل التعرف على الحالة الصحية لدى اللاعبين .
4. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث على وظائف الرؤية والقدرات البدنية والمهارية ولكن بطرق تدريبية أخرى .
5. ضرورة مفاتحة الاتحادات الفرعية بالقطر ، بنشر التمرينات الخاصة المقترحة لغرض التعرف على المتغيرات أنفة الذكر كوسيلة لرفع المستوى العلمي لدى الكوادر الوطنية بلعبة الكرة الطائرة .

المصادر

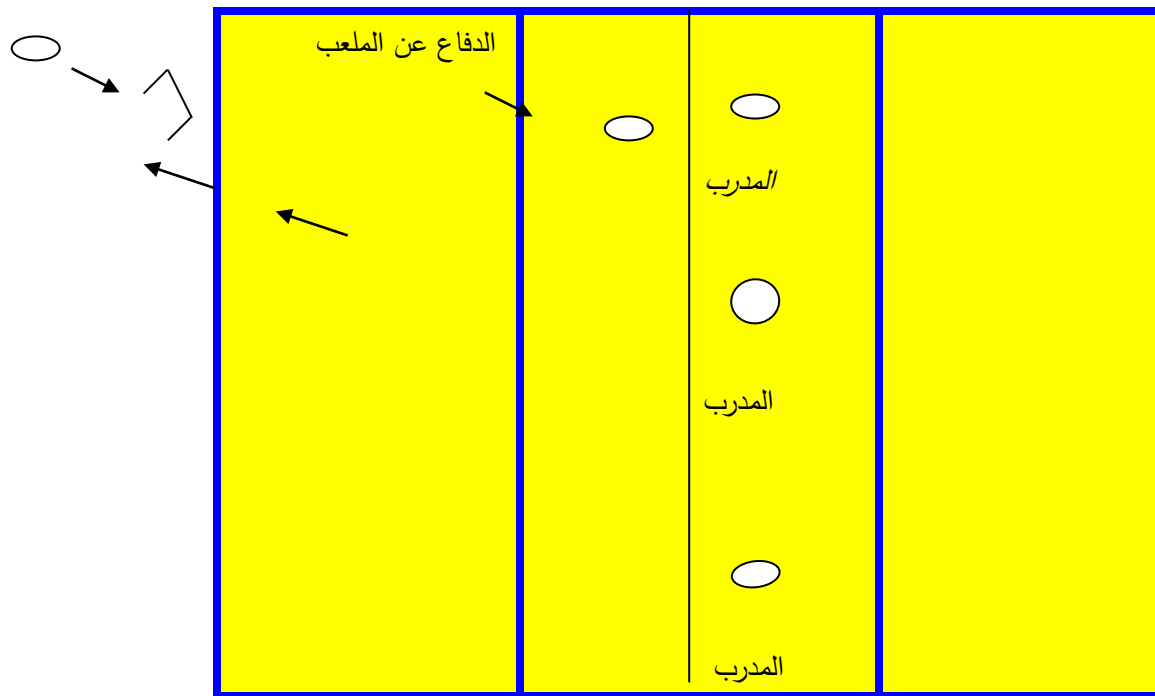
- إبراهيم البصري : الطب الرياضي إصابات كرة القدم . ج3 ط2 . بيروت . دار النضال للنشر والتوزيع . 1984 .
- أبو العلا أحمد عبد الفتاح ، تطبيقات نظم إنتاج الطاقة في تدريبات المضمار ، مركز التنمية الإقليمي نشرة ألعاب القوى ، العدد 22 ، القاهرة ، 1998 .
- أبو العلا عبد الفتاح : فسيولوجيا التدريب والرياضة . القاهرة . دار الفكر العربي . 2003 .
- أبو العلا عبد الفتاح ومحمد حسن علاوي : فسيولوجيا التدريب الرياضي . ط1 . القاهرة . دار الفكر العربي . 2000 .
- أخلاص حسين دحام المعموري : اثر التدريب الفكري في سباحة الزحف في بعض المتغيرات الوظيفية لجهازَي الدوران والتنفس . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة بغداد . 1998 .
- أسامة رياض : الطب الرياضي وألعاب القوى . ط1 . القاهرة . دار الفكر العربي . 2003 .
- أسامة رياض و إمام حسن محمد أنجمي : الطب الرياضي والعلاج الطبيعي . القاهرة . مركز الكتاب للنشر . 1999 .
- أسامة كامل راتب و علي محمد زكي : الأسس العلمية لتدريب السباحة . القاهرة . دار الفكر العربي .
- جبار رحيمة ألكعبي : الأسس الفسيولوجية والكيميائية للتدريب الرياضي . الدوحة . مطابع قطر الوطنية . 2007 .
- خليل إبراهيم ألدحي : علاقة عناصر اللياقة البدنية ببعض القياسات الأنثروبومترية ، رسالة ماجستير . كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1989 .
- رمزي الناجي وعصام أصفدي : علم وظائف الأعضاء . الأردن . دار اليازوري العلمية . 2005 .
- سمير عبد الله رزق : الموسوعة العلمية لرياضة السباحة . عمان . مطابع العامري . 2003 .
- عبد الرزاق كاظم علي؛ أثر منهج مقترح للقوة العضلية الخاصة في تطوير أداء بعض المهارات والمتطلبات الخاصة على بساط الحركات الأرضية، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1999 .
- عصام عبد الخالق، التدريب الرياضي نظريات تطبيقات، ط1، الإسكندرية: دار المعارف، 1994 .

- علي جلال الدين : مبادئ وظائف الأعضاء . القاهرة . الفراغة . 2007 ..
- غ جوليان : علم القلب . ترجمة ، عبد الإله احمد الجوادي . بغداد . المكتبة الوطنية . 1988 ..
- غايتون وهول : المرجع في الفسيولوجيا الطبية . ترجمة صادق الهاللي . الأردن . منظمة الصحة العالمية . 1997 .
- قاسم حسن حسين : الفسيولوجيا مبادئها وتطبيقاتها في المجال الرياضي الموصول . دار الحكمة للطباعة والنشر 1990 .
- محمد سمير سعد الدين : علم وظائف الأعضاء والجهد البدني . ط2 . القاهرة . منشأة المعارف . 2000 .
- محمد صبحي حسانين ، حمدي عبد المنعم : الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997، ص116-119
- محمد عبد الله وآخرون، تعليم وتدريب الملاكمة: الموصول، مطبعة التعليم العالي 1991.
- محمد عبد الله وآخرون، تعليم وتدريب الملاكمة: الموصول، مطبعة التعليم العالي 1991.
- محمد علي احمد القط : وظائف أعضاء التدريب الرياضي مدخل تطبيقي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999 .
- محمد محمود احمد : نتائج علمية وعملية في تأثير الضغط الدموي على الرياضي . الأردن . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع . 1999 .
- ick , w Trank sport training principles , 3rd Ed , Loandon : Ac plack , 1997.
- Longed H. ; Greation for holistic pediatrieducation and WWW. The original guide of creatin . 1999 reserch

ملحق (1)

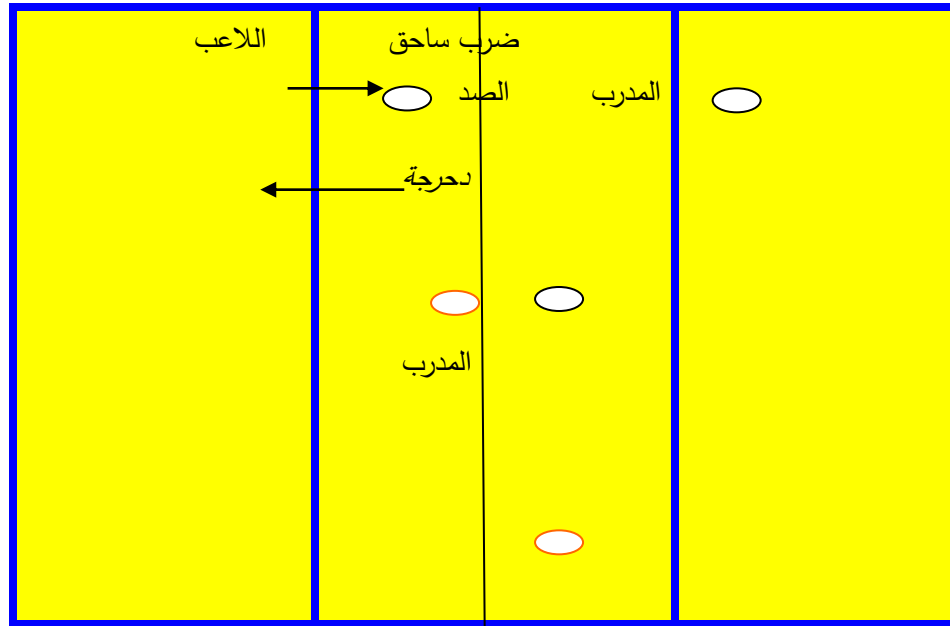
التمرينات البدنية والمهارية المستخدمة :-

تمرين (1)



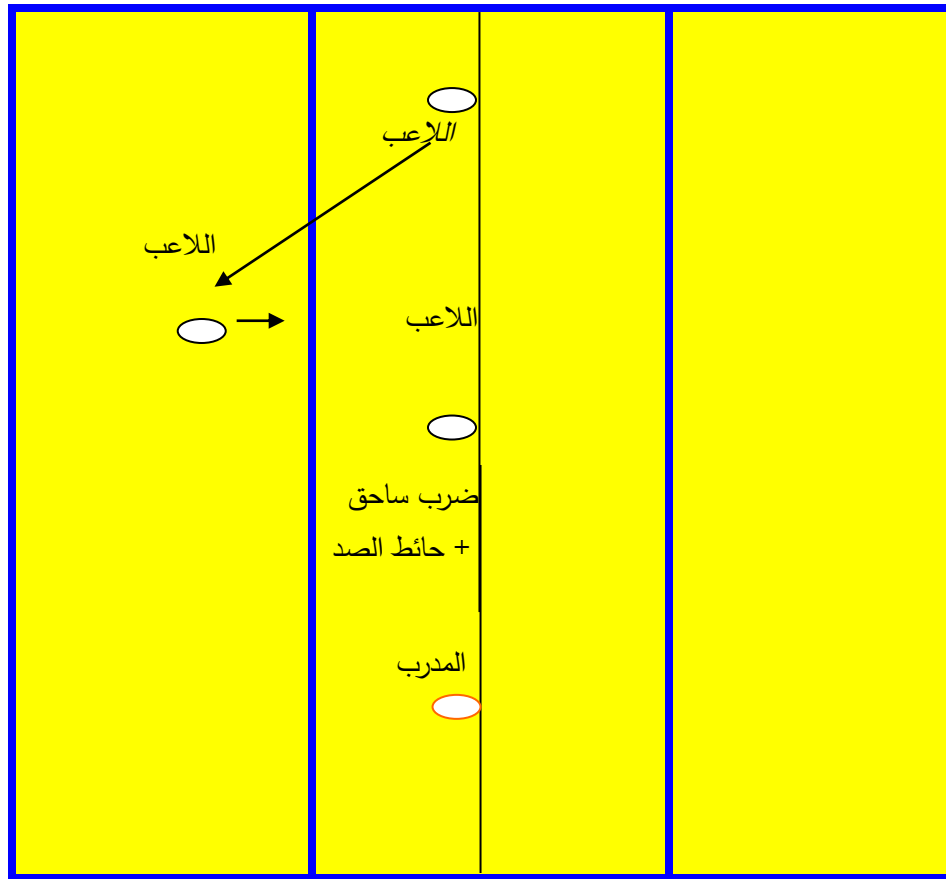
يتضمن هذا التمرين على قيام اللاعب بأداء القفز على مانع بارتفاع (1م) وبعد الانتهاء من القفز يستعد اللاعب لأداء مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة من مركز (5) إذ يقوم المدرّب بالضرب الساحق وكذلك إسقاط الكرات في ذلك المركز ثم يعود لأداء التمرين مرة أخرى وهكذا , يؤدي اللاعب التمرين بأقصى جهد وكما موضح في أعلاه.

تمرين (2)



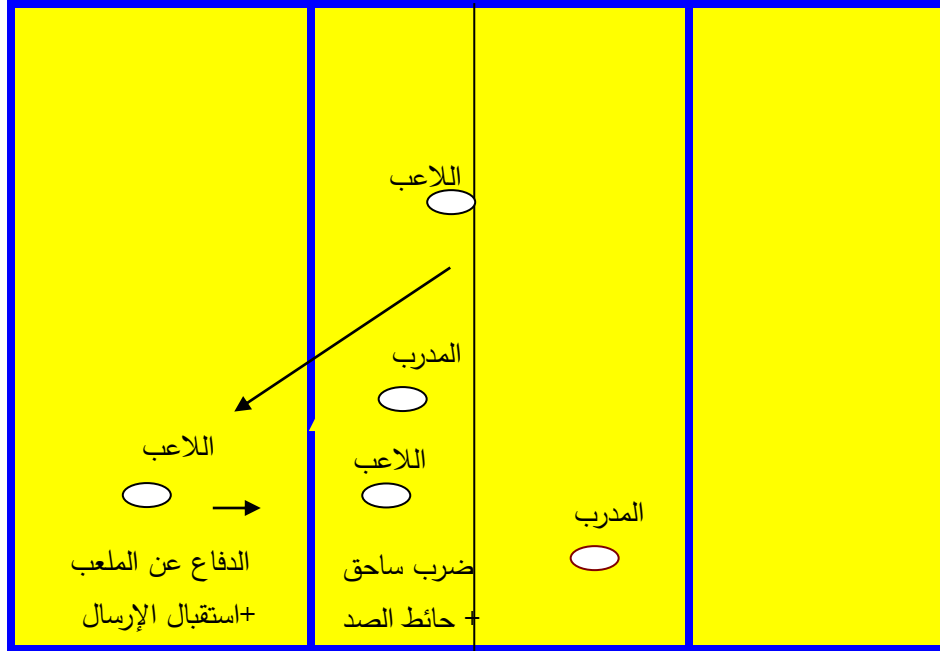
يتضمن التمرين من قيام اللاعب بالدرجة الأمامية بالقرب من خط 3 أمتار ومن مركز (4) وبعد الانتهاء من عملية الدرجة ينطلق اللاعب وينتهي لأداء مهارة الضرب الساحق من مركز (4) ويقوم المدرب بتهيئة الكرة إلى اللاعب الضارب وعند الانتهاء من عملية الضرب الساحق من مركز (4) مباشرة يقوم اللاعب بأداء مهارة حائط الصد وذلك من خلال قيام المدرب الواقف بالجانب الآخر من الملعب الذي يقوم بتوجيه الكرة على يد الذي يقوم بحائط الصد ثم يعود لأداء التمرين مرة أخرى وهكذا ، يؤدي اللاعب التمرين بأقصى جهد وكما موضح في أعلاه .

تمرين (3)



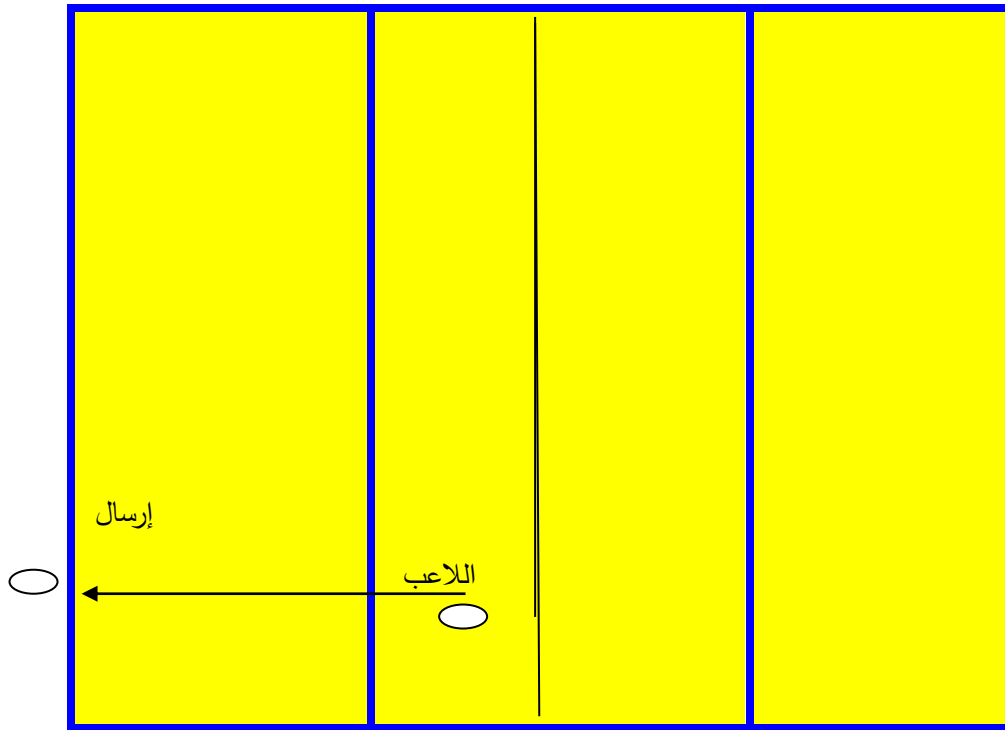
يتضمن التمرين رجوع اللاعب بشكل قطري من مركز (4) إلى المركز (6) للقيام بمهارة الدفاع عن الملعب بتوجيه الكرات المضروبة من قبل المدرب الواقف بالقرب من الشبكة في مركز (3) ، وبعدها ينتقل اللاعب لأداء مهارة الضرب الساحق السريع من مركز (3) وعند الانتهاء يقوم اللاعب بمهارة حائط الصد من نفس المركز ثم يعود لأداء التمرين مرة أخرى وهكذا ، يؤدي اللاعب التمرين بأقصى جهد وكما موضح في أعلاه .

تمرين (4)



يتضمن رجوع اللاعب من مركز (3) إلى الخلف بشكل قطري إلى المركز (1) بالقرب من الخط الجانبي وذلك للقيام بأداء مهارة الدفاع عن الملعب واستقبال الإرسال بالتناوب , وبعدها أي بعد أداء مهارة استقبال الإرسال ينطلق اللاعب بسرعة إلى المركز (2) للقيام بالضرب الساحق (متر خلفي) من خلال تهيئة الكرات من قبل المدرب وتوجيه الكرات إلى الملعب الآخر , وبعد القيام بمهارة الضرب الساحق يستعد اللاعب للقيام بمهارة حائط الصد وذلك من خلال توجيه الكرات المضروبة من الملعب الآخر عن طريق عن طريق المدرب في مركز (2) . ثم يعود لأداء التمرين مرة أخرى وهكذا , يؤدي اللاعب التمرين بأقصى جهد وكما موضح في أعلاه.

تمرين رقم (5)



ينطلق اللاعب من مركز (2) بسرعة والتوجه إلى منطقة الإرسال وذلك للاستعداد لأداء مهارة الإرسال وحسب الإرسال الذي ينفذه اللاعب بدون تحديد نوع الإرسال ثم يعود لأداء التمرين مرة أخرى وهكذا , يؤدي اللاعب التمرين بأقصى جهد وكما موضح في أعلاه .

ملحق (2)

نموذج الوحدات التدريبية لثلاث أسابيع

الأسابيع	الوحدة التدريبية	التمرينات	الشدة	الحجم	الراحة		زمن التمرين	الزمن الكلي للتمرين
					بين التمارين	بين المجموعات		
الأسبوع الأول	الأولى	التمرين (2)	%75	36 تكرار	120-130 ان /د	3 دقائق	10 ثانية	6 د
		التمرين (4)		21 تكرار	120-130 ان /د		20 ثانية	7 د
	الثانية	التمرين (1)	%80	21 تكرار	120-130 ان /د	3 دقائق	20 ثانية	7 د
		التمرين (3)		24 تكرار	120-130 ان /د		15 ثانية	6 د
	الثالثة	التمرين (4)	%85	24 تكرار	120-130 ان /د		20 ثانية	8 د
		التمرين (5)		36 تكرار	-	3 دقائق	10 ثانية	6 د
الأسبوع الثاني	الرابعة	التمرين (3)	%83	32 تكرار	120-130 ان /د		15 ثانية	8 د
		التمرين (1)		28 تكرار	-	3 دقائق	20 ثانية	9 د
	الخامسة	التمرين (5)	%85	42 تكرار	120-130 ان /د	3 دقائق	10 ثانية	7 د
		التمرين (2)			120-130 ان /د		10 ثانية	7 د
	السادسة	التمرين (4)	%83	24 تكرار	120-130 ان /د		20 ثانية	8 د
		التمرين (2)		24 تكرار	120-130 ان /د		20 ثانية	8 د
الأسبوع الثالث	السابعة	التمرين (3)	%83	32 تكرار	120-130 ان /د	4 دقائق	15 ثانية	8 د
		التمرين (2)		36 تكرار	120-130 ان /د		10 ثانية	6 د
	الثامنة	التمرين (4)	%85	28 تكرار	120-130 ان /د		20 ثانية	9 د
		التمرين (3)		36 تكرار	-	4 دقائق	15 ثانية	9 د
	التاسعة	التمرين (5)	%80	36 تكرار	120-130 ان /د	3 دقائق	10 ثانية	6 د
		التمرين (1)		24 تكرار	-	3 دقائق	20 ثانية	8 د